

# رئيسي يهاتف المشاط ويشيد بصمود اليمنيين ويؤكد تأييده لوحدة اليمن واستقلاله

## عنقودية أمريكية تخلف مصاباً بصعدة وجرائم سعودية جديدة تطال عشرات المغتربين

## اغتيال قيادي تكفيري في وادي عبيدة بمأرب وأصابع الاتهام نحو «الإصلاح»



12 صفحة  
100 ريالاً

27 ذي القعدة 1443هـ  
العدد (1429)

الأحد  
26 يونيو 2022م

# المسيرة

www.almasirahnews.com

يومية - سياسية - شاملة

«المسيرة» تقف عند معاناة الدارسين في الخارج الناتجة عن «سماسرة المرتزقة»

سفراء وقناصل يتاجرون بمعاناة «المبتعثين» وصفقات بمن يبيعون أثاثكم

## لصوص بدرجات «دبلوماسية»

تحذير ووعيد غير مسبوقه للعدو منذ توقيع «مسقط» وإعلان بنك أهداف جديد في عمقه

النعيمي: زيارة بايدن للسعودية رسالة حرب والعدوان ليس في وارد السلام

وزير الدفاع: جاهزون بترسانة تكفي لعقود وعويل المعتدين سيماً الآفاق ولن ينقذهم أحد

العماد: تحضيرات عدائية في أكثر من 4 جبهات رئيسية

## صنءاء : نكثكم «الاتفاق» مقدمة للتصعيد وتحاييلكم لا يقيد خيارنا

## هدنة مخادعة ومأذنازلي لضربات مزلزلة

### أول مشغل للجيل الرابع في اليمن

تقدم الخدمة في مراكز الشركة الرئيسية ومراكز مبيعات الوكلاء

بأمانة العاصمة

لمزيد من المعلومات ارسل 4 الى الرقم 123 مجاناً



4G LTE

معنا ... إتصالك أسهل

### الآن

باقات نت

# 4G LTE

Yemen Mobile

خلال اتصال هاتفي بالرئيس المشاط

# الرئيس الإيراني يشيد بصمود ومقاومة الشعب اليمني ويؤكد أن بلاده مع حفظ وحدة التراب اليمني



الحسبة : متابعات

إطلاق النار في اليمن الذي يفضي لسلام شامل ورفع حقيقي للحصار الظالم عن الشعب اليمني. وأشار الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي إلى أن الجمهورية الإسلامية مستعدة لإرسال المساعدات الإنسانية إلى اليمن. بدوره، عبّر الرئيس مهدي المشاط عن شكره لدعم الجمهورية الإسلامية الإيرانية للشعب اليمني المظلوم في الأوساط الدولية، وإيصال صوتهم إلى العالم، داعياً إلى مزيد من التعاون بين البلدين.

تلقى رئيس المجلس السياسي الأعلى بصنعاء، المشير الركن مهدي المشاط، يوم أمس، اتصالاً هاتفياً من نظيره الإيراني السيد إبراهيم رئيسي. وبحسب موقع الرئاسة الإيرانية، أشاد الرئيس الإيراني بصمود ومقاومة الشعب اليمني، مؤكداً أن بلاده مع حفظ وحدة التراب اليمني والسيادة الوطنية اليمنية، مؤكداً أن بلاده تدعم وقف

بعد أقل من 24 ساعة على إصابة مواطن في الحديدة:

## قنبلة عنقودية أمريكية تنفجر بمواطن مدني في صعدة وتصيبه بجراح متفاوتة

المواطن الصوفي خطيرة للغاية. ونوه المركز إلى أن عدد الضحايا جراء انفجارات مخلفات العدوان من الألغام والقنابل العنقودية في الحديدة، ارتفع بشكل ملحوظ، منذ بداية العام الجاري، مرجعاً السبب إلى عدم سماح تحالف العدوان بدخول الأجهزة اللازمة لتطهير المناطق الموبوءة. وكان المركز التنفيذي للتعامل مع الألغام قد كشف في وقت سابق إحصائية الجرائم التي تركتها مخلفات العدوان، والتي وصلت إلى أكثر من 4000 مواطن بين شهيد وجريح، بينهم نساء وأطفال، منهم نحو 120 منذ بداية الهدنة، و350 منذ بدء العام الجاري.

وأفاد مراسل المسيرة في صعدة بإصابة مواطن جراء انفجار قنبلة عنقودية من مخلفات العدوان في منطقة غافرة بمديرية الظاهر. وتأتي هذه الجريمة بعد أقل من 24 ساعة على جريمة مماثلة خلفتها مخلفات العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي الانفجارية، حيث أصيب، أمس الأول، مواطن بجروح خطيرة في الحديدة. وأوضح المركز التنفيذي للتعامل مع الألغام في بيان مقتضب، أن المواطن طارق محمد الصوفي 22 عاماً، أصيب في الانفجار أثناء مروره بشارع الخمسين بمديرية الحالي، نقل على إثره إلى أحد مستشفيات المدينة، لافتاً إلى أن الجراح التي أصيب بها

الحسبة : خاص

تواصلت مخلفات العدوان الأمريكي السعودي الانفجارية الإطاحة بالمدنيين في ظل الهدنة واستمرار المنع الأممي لإدخال الأجهزة والمعدات اللازمة لمكافحتها، ما يؤكد من جديد أن تحالف العدوان والمنظومة الدولية الملتفة حوله ليست سوى مشاريع موت غادرة تطال الأبرياء من أبناء الشعب اليمني. وفي جريمة جديدة، أصيب مواطن، أمس السبت، جراء انفجار قنبلة عنقودية من مخلفات العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي بمحافظة صعدة.

## جرائم سعودية جديدة بحق العشرات من المغتربين اليمنيين في جيزان



وكانت القوات السعودية، قتلت في منطقة «نعشاو» جنوب السعودية، الخميس المنصرم، الشاب اليمني بندر فيصل جبران جابر «عجيم»، من آل يعقوب في منطقة «النظير» بمديرية رازح، بدم بارد.

وتؤكد المصادر أن المغتربين اليمنيين في السعودية خاصة ممن دخلوا الأراضي السعودية بحثاً عن فرص عمل يتعرضون لأبشع الجرائم العنصرية من قبل سلطات النظام السعودي في ظل صمت المجتمع الدولي وحكومة المرتزقة المنفية في فنادق العاصمة السعودية الرياض.

تجدد الإشارة إلى أن القوات السعودية اعتادت على ارتكاب جرائم القتل بحق الشباب اليمنيين على الحدود الذين كانوا يحاولون دخول السعودية بحثاً عن فرص عمل في المملكة، وتمنع خروج جنائمين الضحايا من الأراضي السعودية؛ حرصاً على إخفاء الأدلة حول جرائمها التي ترتكب بشكل يخالف القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني بحق الشباب اليمنيين.

الحسبة : متابعات

تواصل قوات حرس الحدود السعودية ارتكاب المزيد من جرائم القتل بحق المغتربين اليمنيين ممن دخلوا الأراضي السعودية للبحث عن لقمة العيش.

وقالت مصادر مطلعة: إن قوات حرس الحدود السعودية ارتكبت مجزرة جديدة بحق مغتربين يمنيين راح ضحيتها 5 مغتربين ما بين قتل وجريح، حيث اعترضت قوات الحرس السعودية في جيزان 5 من أبناء منطقة «شعبان» بمديرية رازح، دخلوا الأراضي السعودية بحثاً عن فرصة عمل، وباشرتهم بإطلاق النار، مما أدى إلى سقوط قتيل و4 جرحى.

وأشارت المصادر، إلى أن قوات الحرس السعودية، ارتكبت في الطريق الرابطة بين مدينة رازح اليمنية وجيزان 4 جرائم قتل بحق المغتربين اليمنيين، منذ مطلع شهر مايو الجاري، مما أدى إلى سقوط العشرات من المدنيين ما بين قتل وجريح.

## المخابرات الأمريكية تتورط في جرائم إخفاء وتعذيب مواطنين يمينيين بالمحافظات المحتلة

وأضاف الموقع الأمريكي أن «المساءلة» الحكومي كشف عن عجز الكونغرس في الحصول على إجابات مباشرة من السلطة التنفيذية بشأن مشاركة الأمن القومي في العدوان على اليمن، كما كشف عن شبكة الإنترنت المعقدة الطرق التي كان الجيش الأمريكي يشارك فيها أو يظل متفرغاً في حرب الممالك الخليجية. وأشار موقع «رييسونسل ستيت كرافت» إلى أن تقرير مكتب المساءلة الحكومي طالب البنتاغون بمراجعة الاتهامات بتورط أفراد من الجيش والمخابرات الأمريكية في إخفاء وتعذيب يمينيين، إلى جانب مرتزقتها من قوات الاحتلال الإماراتي في عدن والمحافظات الجنوبية المحتلة.

وأضاف الموقع الأمريكي أن «المساءلة» الحكومي كشف عن عجز الكونغرس في الحصول على إجابات مباشرة من السلطة التنفيذية بشأن مشاركة الأمن القومي في العدوان على اليمن، كما كشف عن شبكة الإنترنت المعقدة الطرق التي كان الجيش الأمريكي يشارك فيها أو يظل متفرغاً في حرب الممالك الخليجية. وأشار موقع «رييسونسل ستيت كرافت» إلى أن تقرير مكتب المساءلة الحكومي طالب البنتاغون بمراجعة الاتهامات بتورط أفراد من الجيش والمخابرات الأمريكية في إخفاء وتعذيب يمينيين، إلى جانب مرتزقتها من قوات الاحتلال الإماراتي في عدن والمحافظات الجنوبية المحتلة.

الحسبة : متابعات

كشفت موقع أمريكي عن تورط أمريكي في جرائم إخفاء وتعذيب مواطنين يمينيين داخل سجون سرية في محافظة عدن المحتلة.

وقال موقع «رييسونسل ستيت كرافت» الأمريكي: إن وزارتي الدفاع والخارجية غطتا على استخدام الأسلحة الأمريكية في قتل المدنيين باليمن، موضحاً أن الفشل لا يعود إلى عدم قدرة الوزارتين على تتبع الأسلحة المصدرة، بل يُظهر العقلية العسكرية وسوء الحكم لدى أمريكا حول هذا الكابوس الاستراتيجي والإنساني في المقام الأول داخل الفرع التنفيذي لدى الحكومة.

## اغتيال قيادي عسكري تكفيري في وادي عبيدة بمأرب وسط اتهام حزب الإصلاح بمقتله



يلتقيا في منطقة الجثوة بمديرية وادي عبيدة، مشيرة إلى أن الشرط كان وصول التكفيري البقعاء بدون مرافقين وهو ما تم. وأشارت المصادر إلى أن البقعاء استقل سيارته وحيداً وشق طريقه صوب الجثوة قبل أن يعترضه مسلحين في طريق فرعي ويطلقون النار عليه من مسدس كاتم الصوت، موضحاً بأن رجال البحث الجنائي وصلوا في غضون 5 دقائق مع أن المنطقة تبعد بكثير عن المدينة وهو ما يشير إلى أن ترتيب مقتل المرتزق البقعاء كان جاهزاً، مبيّنة أن تحالف العدوان في مأرب قرّر تشييع جثمان البقعاء رغم المطالبات بالتحقيق في مقتله.

داخل سيارته على طريق فرعية شمالي منطقة الراكه في آل راشد منيف بمدينة مأرب، حيث اتهمت الجماعات التكفيرية، حزب «الإصلاح» بالوقوف وراء مقتل القيادي التكفيري البقعاء.

وفي ذات السياق، كشفت مصادر مطلعة، أمس السبت، تفاصيل جديدة حول اغتيال قائد ميليشيا ما يسمى «ألوية اليمن السعيد» عبد الرزاق البقعاء، حيث يتزامن ذلك مع قرار دفنه دون التحقيق في جريمة اغتياله.

وأفادت المصادر بأن المرتزق البقعاء تلقى اتصال من قيادي رفيع في حزب «الإصلاح»، لم تسمه، على أن

الحسبة : متابعات

اغتيال مسلحون مجهولون، مساء أمس الأول الجمعة، قيادياً عسكرياً تكفيرياً مالياً لتحالف العدوان في محافظة مأرب المحتلة. وقالت مصادر إعلامية: إن قائد ما يسمى لواء «اليمن السعيد» المشكل حديثاً من تحالف العدوان في مأرب، العميد عبدالرزاق البقعاء، الملقب بـ «أبو حذيفة»، قتل بعد تعرضه لكمين في مديرية الوادي بمدينة مأرب. وأضافت المصادر أنه عُثر على البقعاء جثة هامة

# ■ النعيمي: تحالف العدوان ليس في وارد السلام ويسعى لتفجير الوضع ■ العماد: هناك تحضيرات عدائية في أكثر من أربع جبهات رئيسية صنعاء ترفع مستوى تحذيراتها للعدو وتعلن عن بنك أهداف جديد لضربات «مزلزلة»

الحسبة : خاص

مع قرب انقضاء نصف فترة «التمديد» للهدنة بدون تقدم، جددت صنعاء تأكيد عدم التزام تحالف العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي ببنود الاتفاق، وإصراره على التوجه نحو التصعيد، ووجهت إنذارات ورسائل سياسية وعسكرية جديدة، تحذّر من عواقب استمرار الخداع والمراوغة من جانب العدو وورعائه، وتؤكد الاستعداد لتنفيذ عمليات وضربات مزلزلة ضمن بنك أهداف واسع عبر الحدود.

## العدو مُصرٌّ على تفجير الوضع

وقال عضو المجلس السياسي الأعلى، محمد النعيمي، للمسيرة: إن «تحالف العدوان ليس بوارد التحضير لمسار يؤسس للسلام في اليمن والمنطقة»، وإن «عدم التزام العدو بالتزامات الهدنة الإنسانية يعتبر بحد ذاته مقدمة لتفجير الوضع».

ولا يزال تحالف العدوان يعرقل الرحلات الجوية من وإلى مطار صنعاء الدولي، ويواصل احتجاز سفن الوقود ومنعها من الوصول إلى ميناء الحديدة، كما يرفض التعاطي مع مبادرات فتح الطرق، فيما تتزايد خروقاته العسكرية في الميدان بشكل مستمر، ورغم تعهد الأمم المتحدة بالعمل على تنفيذ هذه البنود خلال فترة التمديد.

وإلى جانب عدم الالتزام ببنود الاتفاق، أكد النعيمي أن تحالف العدوان يحضر مرحلة جديدة من الحرب والحصار، وهو ما أكدته القيادة الثورية عدة مرات خلال الفترة الماضية أيضاً. وأوضح النعيمي أن مساعي الولايات المتحدة من وراء الهدنة كانت تركز منذ البداية على خلق وضع من «لا حرب ولا سلام» في اليمن، مشيراً إلى أن «زيارة الرئيس الأمريكي المرتقبة للسعودية تمثل رسالة حرب وتعزيزاً للتحالفات ضد أحرار المنطقة كلها».

وكانت عدة وسائل إعلام أمريكية سلطت الضوء مؤخراً على النوايا الأمريكية للتصعيد في اليمن، وأكدت أن زيارة بايدن للمملكة ستعكس سلباً على الشعب اليمني؛ لأنها ستمنح الرياض المزيد من الدعم لاستهداف اليمنيين وتجويعهم. وفي المقابل أكد النعيمي أن «الشعب اليمني يعد نفسه للحرب كما يعد نفسه للسلام».

وفي السياق نفسه، أكد عضو المكتب السياسي لأنصار الله، علي العماد، للمسيرة، أن «ترتيبات تحالف العدوان تركز على إضفاء طابع الإقتتال الداخلي على المواجهة»، في إشارة إلى مساعي العدو لتصعيد بدعم منه في الوقت الذي يحاول فيه تجنب التداعيات تحت غطاء السلام والتهذبة. وكشف العماد أن «هناك تحضيرات كبيرة لتحالف العدوان في أربع جبهات رئيسية»، وأن هذه التحضيرات يتم إعدادها «لمعركة قادمة بشكل مفاجئ، والمطلوب أن يكون الجميع حاضرين لمواجهة بشكل كامل شعبياً ورسماً».

وأضاف أنه «لا نوايا جادة بشأن وقف العدوان ورفع الحصار عن اليمن». هذا ما أكدته أيضاً رئيس الدائرة الإعلامية للمؤتمر الشعبي العام، طارق الشامي، الذي أوضح للمسيرة أنه «كان من المفترض أن تشكل الهدنة مقدمة للحل لكن لا جدية لدى تحالف العدوان». وأوضح الشامي أن اعتقاد تحالف العدوان بأن فترة الهدنة ستصيب التماسك الشعبي بالتراخي هو «مجرد وهم» وأن «حالة اليقظة الشعبية تجاه مخطّط تحالف العدوان وأهدافه من وراء الهدنة هي السائدة على المستوى الشعبي والرسمي».

وكان العديد من قيادات سلطة المرتزقة قد تحدثوا بوضوح في ظل الهدنة عن ترتيبات جارية لها أسموه بـ«المعركة الفاصلة» بدعم من قوى العدوان.



2022-06-25 | 1443-11-26

وزير الدفاع يلتقي برئيس وأعضاء اللجنة العسكرية الوطنية

## وزير الدفاع:

■ جاهزون لتنفيذ عمليات صادمة للعدو وترسانتنا الاستراتيجية تكفي لعقود

■ على العدو ألا يختبر صبرنا وتجاهل نصائح القيادة اليمنية ستكون له عواقب وخيمة

■ نعد المعتدين بأن عويلهم سيملأ الآفاق ولن ينقذهم أحد



## استعداد للسلام العادل وتخفيف معاناة المواطنين

بالتوازي مع رسائل الإنذار والوعيد، جدد اللواء العاطفي التأكيد على ترحيب صنعاء بخيار السلام العادل «الذي سقّفه الرئيسي المصلحة العليا للشعب اليمني وعزته واستقلاله وانتصار قضاياه الوطنية الاستراتيجية».

وأكد أن صنعاء قد أثبتت هذا الموقف بوضوح «عندما اتجه المجتمع الدولي إلى طلب الهدنة الأممية فكان الجانب الوطني وما زال السباق نحو الالتزام بها ووضع أسساً صحيحة وإيجابية لها، رغم الخروقات والتجاوزات التي يرتكبها العدوان وأذنايه على مدار الساعة».

وأكد أن اللجنة العسكرية الوطنية أدت مهامها على أكمل وجه في مشاورات عمان وأثبتت حرص صنعاء على تخفيف معاناة المواطنين في كل الملفات المطروحة وأبرزها ملف فتح الطرق في تعز وبقية المحافظات.

وفي هذا السياق، قال رئيس اللجنة، اللواء الركن يحيى عبد الله الرزاعي: إن الطرف الوطني أثبت حُسن النوايا وجديّة التوجّه نحو السلام، من خلال المبادرة بفتح ثلاث طرق في تعز، لكن الطرف الآخر طالب بفتح طريق واحد فقط بوجود الأمم المتحدة». وجدّد اللواء الرزاعي التأكيد على استعداد صنعاء لتنفيذ مبادراتها بشأن الطرق وتوفير الكهرباء والمياه للمواطنين.

والكفاءات الصناعية والخبراء اليمنيين يعملون ليل نهار وعلى قدم وساق؛ لتعزيز ترسانتنا العسكرية الصاروخية الباليستية الاستراتيجية والتكتيكية والتعبوية ومن الطائرات المسيرة ذات التقنية والدقة العالية لمواجهة طويلة الأمد».

وتحمل هذه الرسائل نبرة مرتفعة من التحذير والوعيد ربما تكون غير مسبوقه منذ إعلان الهدنة، وهو ما يعني أن خيارات تحالف العدوان باتت أضيق كثيراً مما كانت عليه وأن الوقت المتبقي من فترة الهدنة قد يمثل عدداً تنازلياً لعودة عمليات الردع إذا لم يتدارك موقفه.

ووجه وزير الدفاع إنذاراً خاصاً للنظاميين السعودي والإماراتي بعدم التمادي في استفزاز القوات المسلحة اليمنية وعدم اختبار قدرتها على الصبر والاحتمال؛ لأنها قادرة على إلحاق الوجود الكبير بهما «وقد أعز من أنذر».

وتذكر هذه الرسائل تحالف العدوان بأن صنعاء وافقت على الهدنة من موقع قوة وفي الوقت الذي كانت منشآت أرامكو فيه لا تزال تشتعل بفعل ضربات «كسر الحصار»، وهو الأمر الذي دفع العدو إلى اللجوء إلى الهدنة في المقام الأول، ما يعني أن أوراق الضغط الكبرى لا زالت بيد صنعاء، ومحاولات التحايل والخداع والابتزاز بالملف الإنساني قد أثبتت سابقاً أنها لا تنفع لتقييد خيارات صنعاء الرادعة.

## رسائل عسكرية شديدة اللهجة: لا تختبروا صبرنا

الرسائل السابقة وجهت أيضاً وبشكل أوضح وباللهجة عسكرية على لسان وزير الدفاع اللواء الركن محمد ناصر العاطفي، خلال لقائه، السبت، باللجنة العسكرية الوطنية، حيث أكد أن الأعداء «أرادوها هُدنة مُخادعة وسعوا خلالها إلى التحشيد وإعادة ترتيب صفوفهم». وأوضح العاطفي أن عاقبة تجاهل العدو لتحذيرات ونصائح القيادة اليمنية الجادة والصادقة ستكون وخيمة، وأن صنعاء ليست مسؤولة عن «صمم آذان الأعداء ولا عن انسياقهم المريض نحو إرضاء عواصم الهيمنة الغربية الصهيونية»، مشيراً إلى أن استمرار التعنت سيجعل عويل الأعداء وصراخهم يملأ الآفاق ولن ينفعهم الندم ولن يكون لهم منقذ من العمليات المزلزلة والقوية.

وأعلن العاطفي أن القوات المسلحة عملت على «تحديد وتجديد بنك أهدافنا في عمق دول وعواصم العدوان وستذهلهم الأحداث القادمة إن تمادوا في الحصار والعدوان»، وأن «المخزون من أسلحة الردع الاستراتيجية الباليستية تكفي لعقود طويلة من الزمن ومن المواجهات المستمرة». وأضاف أن «الصناعات العسكرية اليمنية

النائب العام يحث المواطنين على تقديم شكاوهم بمصادقية..

## وزارة العدل تدشن أعمال لجان استقبال شكاوى المواطنين

## المسيرة : متابعات

دشنت وزارة العدل، أمس السبت، أعمال لجان استقبال شكاوى المواطنين بشأن أي تقصير من موظفي المحاكم الاستئنافية والابتدائية في محافظات الحديدة، إب، وتعز، وحجة، وصعدة، وعمران، والبيضاء، والجوف، والحويث، وذمار، وريمة. وأشاد وزير العدل القاضي نبيل العزاني في تصريح لوسائل الإعلام، إلى منح اللجان صلاحيات واسعة للتعامل مع الشكاوى الواردة إليها والتصرف بمعالجتها وفق اللوائح والقوانين المنظمة لذلك.



مشدداً على ضرورة تحري الدقة والموضوعية والمصادقية في التعامل مع شكاوى المواطنين والتعامل معها بمسؤولية مهنية ودينية وأخلاقية، ووفق الإجراءات القانونية وضمن مسارات إجرائية موحدة خاصة بدراسة الشكاوى وتحليلها، والإطلاع على الإثباتات.

وأكد حرص الوزارة على الارتقاء بمستوى العمل الإداري والتنظيمي والتقييم المستمر لأداء منتسبيها واعتماد مبدأ الثواب والعقاب بين الموظفين، حاثاً المواطنين في المحافظات المستهدفة على تقديم شكاوهم بمصادقية واتباع الإجراءات المحددة من قبل اللجان لتقديم الشكاوى وفق النماذج المعدة من

الوزارة. وأوضح العزاني أن الوزارة تعمل على تقييم الأداء خلال العام القضائي الجاري الذي شارف على الانتهاء واستيعاب المعوقات التي واجهت سير العمل واستقبال العام القضائي الجديد بخطة عمل تستوعب الصعوبات وتعالج الاختلالات وتسهم في نقلة نوعية في مستوى الرقابة المالية والإدارية والأداء القضائي لتحقيق العدالة العاجلة والناجزة. وكانت وزارة العدل دشنت أعمال اللجان في ديوان الوزارة ومحكمتي الاستئناف بأمانة العاصمة ومحافظة صنعاء والمحاكم الابتدائية التابعة لهما يوم الاثنين الماضي.

خلال إنهاءها لقضية قتل وقعت قبل شهرين ب (صلح قبلي):

## قبائل التعزية تؤكد حرصها للحفاظ على اللحمة الوطنية والتفرغ لمواجهة العدوان

## المسيرة : تعز

أنهى صلح قبلي، أمس السبت، قضية القتل التي وقعت قبل شهرين بعزلة قياض بمديرية التعزية محافظة تعز، والتي راح ضحيتها محمد أحمد عبدالمغني الصلاحي. وخلال الصلح الذي عقده قبائل مديرية التعزية بحضور وكيل المحافظة إسماعيل شرف الدين والشيخ حامس الحباري، وعدد من

في الدفاع عن الوطن. بدوره، أشار شيخ عزلة قياض محمد علي سيف إلى أن موقف الصلاحي خاصة وقبائل التعزية عامة لقيم التسامح والتسامح للقبائل اليمنية الأصيلة، وحرصها في الحفاظ على اللحمة الوطنية، والتفرغ لمواجهة العدوان، مثمناً اهتمام القيادة الثورية والمجلس السياسي الأعلى في حل قضايا الثارات وحسم الخلافات، والحفاظ على النسيج الاجتماعي.

القيادات العسكرية والأمنية ومشايخ ووجهاء المديرية، أعلن أولياء دم المجني عليه محمد أحمد الصلاحي؛ العفو عن الجناة لوجه الله وتشريفاً للحاضرين واستجابة لدعوة قائد الثورة السيد عبدالمالك بدر الدين الحوثي في إصلاح ذات البين. وأشاد مسؤول العلاقات العامة بوزارة الداخلية العميد مجيب الرحمن السقاف، بعفو آل الصلاحي ومكرماتهم في هذه القضية، مثنياً دور أبناء عزلة قياض ومواقفهم البطولية



## انطلاق أعمال المؤتمر اليمني الأول لمرض السيلياك بصنعاء

## المسيرة : صنعاء

بدأت في العاصمة صنعاء، أمس السبت، أعمال المؤتمر اليمني الأول لمرض السيلياك «حساسية القمح والجلوتين».

وقدمت في المؤتمر الذي تنظمه مؤسسة يمن سيلياك بالتعاون مع وزارة الصحة، بمشاركة نخبة من الأطباء في مختلف التخصصات والصيدلة والمختبرات، عدد من أوراق العمل التي أكدت على أهمية إيجاد قاعدة بيانات لمرضى السيلياك والتعريف بالفحوصات التشخيصية، ومعاناة الأم والطفل في حالة عدم التشخيص المبكر، والحمية الغذائية للمرضى والمصابين، مشددة على ضرورة التوعية بأهمية التشخيص المبكر التعرف على المرض والبدء بعملية العلاج والوقاية.

وفي الافتتاح، أكد وكيل وزارة الصحة العامة والسكان لقطاع الرعاية الدكتور محمد المنصور على أهمية المؤتمر اليمني الأول لمرض السيلياك، في تسليط الضوء على مرض السيلياك ومسبباته ومضاعفاته وأثاره النفسية على المصابين، وطرق علاج ووسائل الوقاية منه، لافتاً إلى أهمية التثقيف والتوعية الصحية بالمخاطر والأضرار الصحية الناتجة عن مرض السيلياك وغيره من الأمراض التي تواجه المجتمع. وأشاد إلى أن الإرشاد الصحي مسؤولية عامة منوطة بالجميع، سواء أكانوا في السلك الطبي أو مثقفين أو خطباء وإعلاميين وغيرهم.



إبراهيم المؤيد، ورئيس جمعية حماية المستهلك فضل مقبل، ومديرة التغذية بوزارة الصحة الدكتورة أماني السراجي، المؤتمر خطوة نوعية في طريق التعريف بأهمية مرض السيلياك والتوعية بمخاطره ومسبباته والتأكيد على ضرورة تضافر كافة جهود الجهات ذات العلاقة الرسمية والخاصة في المساهمة للحد من هذا المرض من خلال التوعية المجتمعية بأعراضه ودعم المؤسسات المعنية بخدمة مرضى السيلياك وتوفير المتطلبات اللازمة لعلاجهم.

وأبدوا استعدادهم الكامل في التعاون ودعم كافة الجهود التي تخدّم مرضى السيلياك، مشيرين إلى العديد من العوامل المساهمة في التعريف والحد من هذا المرض، ومنها وضع «التصريح» على بيانات المنتجات التي تحتوي على مادة الجلوتين وتوفير مواد غذائية خالية منها، وإعداد قاعدة بيانات للمرضى المصابين بالسيلياك.

عاصم: العدوان ينتهج جرائم منظمة في حربه على اليمن

## محافظة صنعاء تكرم مدراء الأقسام بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة المخدرات



## المسيرة : صنعاء

الخطرة على المجتمع جراء تهريب المخدرات، حاثاً أجهزة الأمن على التفاعل مع حملة التوعية لمكافحة هذه الظاهرة والتعريف بمخاطرها على الفرد والمجتمع. بدوره، استعرض نائب مدير مكافحة المخدرات وضبط المخدرات ووسائل تهريبها والاتجار بها، مؤكداً أهمية وسائل الإعلام ودورها في مساندة جهود رجال الأمن وتوعية المجتمع بمخاطر أفة المخدرات. وفي ختام الفعالية التي تخللها توزيع عدد من الملصقات والبروشورات التوعوية بمخاطر وأضرار المخدرات على الفرد والمجتمع، تم تكريم مدراء أقسام الشرطة في مديريات المحافظة وعدد من الكوادر والقيادات الأمنية والفاعلة بالشهادات والهدايا الرمزية.

أقامت إدارة مكافحة المخدرات بمحافظة صنعاء فعالية توعوية بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة المخدرات. وفي الفعالية، التي حضرها وكيل محافظة صنعاء عبدالمالك الغربي وصالح المنتصر، وعدد من القيادات الأمنية في المحافظة، أكد وكيل أول محافظة صنعاء حميد عاصم، أن مكافحة المخدرات مسؤولية مشتركة، لا سيما في ظل ما ينتهجه تحالف العدوان من جرائم منظمة في الحرب التي يشنها على اليمن. من جهته، أشار نائب مدير أمن المحافظة العقيد محمد الجبري، في كلمة له ألقاها خلال الفعالية، إلى الأثار السلبية والانعكاسات

المقالات المنشورة في الصحيفة  
تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر  
بالضرورة عن رأي الصحيفة

العلاقات العامة والتوزيع:  
تلفون: 01314024 - 776179558

سكرتير التحرير:  
نوح جلاس

مديرا التحرير:  
محمد علي الباشا  
أحمد داوود

العنوان: صنعاء - شارع المطار - جوار  
محللات الجوبي - عمارة منازل السعداء -

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

خلال مقابلة له في برنامج «ساعة للتاريخ» عبر شاشة «المسيرة»

# اللواء مجاهد القهالي: الوصاية السعودية توغلت بعد الثورة بفترة قليلة عبر عملائها ومشاريعها هي من أطاحت بالإيراني والحمدي الحمدي أسس الوحدة والمؤتمر الشعبي العام ودعا لمشاريع نهضوية جعلته محط الاستهداف السعودي

## عفاش والغشمي الأدوات الرئيسية في اغتيال الحمدي وهم اليوم في مزبلة التاريخ

المسيرة : خاص

كشف اللواء مجاهد القهالي -رئيس تنظيم التصحيح- عن جوانب من الأحداث السياسية التي أدارتها السعودية في اليمن منذ بداية سبعينيات القرن الماضي، وحتى ثورة الحادي والعشرين من سبتمبر، التي أطاحت بالوصاية السعودية وبيّرت أذرع الرياض.

وأشار القهالي في مقابلة أجراها، مع قناة المسيرة، أمس الأول، في برنامج «ساعة للتاريخ»، إلى كواليس اغتيال الرئيس إبراهيم الحمدي، والدور الرئيس الذي لعبه الخائن علي صالح عفاش، بعد تجنيده من قبل المخابرات الأجنبية، لافتاً إلى أن المشروع السعودي المتمثل في شق طريق شرورية -نجران-الوديعة، كان يهدف لفصل أجزاء كبيرة من اليمن، وبسببها تم التخلص من القاضي الإيراني، فيما تمسك الحمدي بمشاريعه الحضارية النهضوية الوحيدة التي جعلت السعودية تقوم باغتياله عن طريق عملائها الرخص.

### الإطاحة بالإيراني.. بصمات سعودية أولى

وقال اللواء القهالي: «فشل الشيخ عبدالله وأبو شوارب في الانقلاب ضد الإيراني: لأن إبراهيم الحمدي كان يقود أكبر قوات داخل الصف الجمهوري الاحتياطي العام، وعدد من الوحدات التي انخرطت في لوائه، فبدأت السعودية تتحارب مع إبراهيم الحمدي».

وأضاف «الحمدي رفض الانقلاب من حيث المبدأ، وأن يكون أداة طيعة للإطاحة بالرئيس عبدالرحمن الإيراني، لكنه تفاجأ في أحد الأيام بوجود اجتماع في منطقة الحصبة في منزل الشيخ عبدالله، فذهب إليهم وهم على وشك التحرك، للقضاء على الرئيس عبدالرحمن الإيراني».

وأكد أنه حينئذ كاد الوضع أن ينفجر في صنعاء ويحدث نهباً من الدماء اليمنية دون أن يكون هناك مبرر، اللهم إلا أنها رغبة من السعودية في تفجير الأوضاع.

ولفت إلى أن «الحمدي استطاع إقناع الشيخ عبدالله ومن معه بالتراجع، وقال لهم هذا التحرك سوف يؤدي إلى سفك دماء يمنية لا حدود لها، ولسنا في حاجة إليه، ودعوني أذهب إلى الرئيس عبدالرحمن الإيراني وهو بالإمكان أن يستقبل وكان الإيراني قد عرض استقالته مسبقاً».

وتابع حديثه «ذهب الرئيس إبراهيم الحمدي إلى الشيخ عبدالله والمشايخ المحسوبين على السعودية وقال لهم: الكثير من القيادات والمشايخ استسلموا للإغراءات المالية القادمة من السعودية».

ولفت إلى أن القاضي الإيراني قدم استقالته إلى القوات المسلحة بقيادة الحمدي وقال: «أنا لا أريد سفك أي قطرة دم واحدة؛ من أجل بقائي في السلطة، فهذه استقالتي لك».

واستطرد «ذهب الرئيس إبراهيم الحمدي إلى الشيخ عبدالله والمشايخ المحسوبين على السعودية وقال لهم: هذه استقالته الرئيس الإيراني، وأنت يا شيخ عبدالله لازم تقدم استقالتك بالمقابل، تجنباً للفتنة، بدوره الشيخ عبدالله كرئيس مجلس الشورى قدم استقالته إلى القوات المسلحة وقال للحمدي: وهذه استقالتي حينما رأى الإيراني استقلال من منصبه».

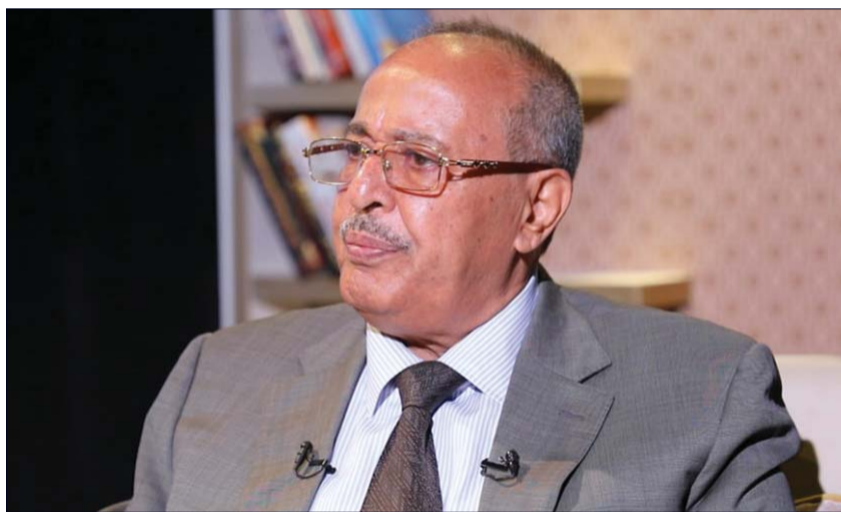
وبيّن أن الحمدي تولى القيادة من خلال إعلان دستوري لمدة 6 أشهر، وأعلن عن مجلس القيادة مشكل من قيادات القوات المسلحة.

وقال: «تشكل مجلس القيادة في البداية أكثر من 13 شخصية؛ لأنه شمل العديد من الضباط: علي أبو لحوم، ودرهم أبو لحوم، وشمل أيضاً عبدالله عبد العالم -قائد المظلات-، وشمل عبدالله الحمدي، وشمل أيضاً عبد السلام ضربة، وآخرين يعني شمل الكل، والبعث وأبو شوارب».

### الضغوط التي أطاحت بالإيراني تساوّم الحمدي

ونوه إلى أن «السعودية بدأت تضغط على الحمدي للموافقة على مشروع شق الطريق الذي يخترق الربع الخالي ويقتطع الأراضي اليمنية فقال لهم هذه طريق يمنية، وهذه سيادة يمنية، ليس في من حق التفريط بها ولا اتخذ القرار فيها بمفردي».

وأكد أن «السعودية أبلغت الحمدي بأنها ستدعمه وستعيد تشكيل القوات المسلحة فرفض العروض



السعودية».

وقال اللواء مجاهد القهالي: «كانت مساعي السعودية هي شق الطريق وإيقاف حركة التنمية التي أعادها إبراهيم الحمدي من الصفر بالاعتماد على هيئة التعاون الأهلي للتطوير».

ونوه إلى أن «السعودية يهّمها ابتلاع اليمن، وليس شيء آخر، وليس لديها مشكلة في من يخكم، لكن أن يكون الحكم مُسرّاً لها وأن لا يسعى للاستقلال أو لنسج علاقات خارجية بعدما خلصوا من المستشفى ذهبوا إلى بيت شولق وهنا أتت المخابرات الإسرائيلية والمخابرات السعودية لتجنيدهما».

وجدد التأكيد أنه «تم تجنيد علي عبدالله صالح حينما ذهب مع أحمد الغشمي إلى بيت شولق في أسمره وقت سفره مع أحمد الغشمي لمعالجته».

وقال القهالي: «علي عبدالله صالح كان قائد لواء تعز، وقيل أيام من اغتيال الحمدي ظل في صنعاء وكان يحضر مع بقية العملاء اغتيال الحمدي والانقلاب عليه»، مضيفاً «جرى تجهيز كامل للدبابات والمدفعات داخل القيادة العسكرية من قبل الغشمي وعفاش قبل اغتيال الحمدي».

وواصل حديثه «طرحتنا كضباط على الرئيس الحمدي خطورة الوضع وما كان يحضر له الغشمي وعفاش والسعوديين لكنه قلل من الخطورة»، متبعاً بالقول: «كان لدينا معلومات بما يحضر له الغشمي وعفاش وآخرين وأبلغنا الحمدي بها وقال: حينما أعود من عدن إلى تعز، سوف تسمعون قرارات تاريخية ومهمة، فقلت له قد لا تستطيع الذهاب إلى عدن فالجماعة ناوين اغتيال».

واستطرد «كنا متأكدين مما يحضر له الغشمي وعفاش والسعودية؛ لأن الخلاف الذي كان موجوداً داخل مجلس قيادة الظل يتصاعد كل يوم وكان يحاول إبراهيم ترميمه، ولكنه كان خلافاً غير ظاهر».

وقال القهالي: «علي عبدالله صالح كان قائد لواء تعز، وقيل أيام من اغتيال الحمدي ظل في صنعاء وكان يحضر مع بقية العملاء اغتيال الحمدي والانقلاب عليه»، مضيفاً «جرى تجهيز كامل للدبابات والمدفعات داخل القيادة العسكرية من قبل الغشمي وعفاش قبل اغتيال الحمدي».

وواصل حديثه «طرحتنا كضباط على الرئيس الحمدي خطورة الوضع وما كان يحضر له الغشمي وعفاش والسعوديين لكنه قلل من الخطورة»، متبعاً بالقول: «كان لدينا معلومات بما يحضر له الغشمي وعفاش وآخرين وأبلغنا الحمدي بها وقال: حينما أعود من عدن إلى تعز، سوف تسمعون قرارات تاريخية ومهمة، فقلت له قد لا تستطيع الذهاب إلى عدن فالجماعة ناوين اغتيال».

واستطرد «كنا متأكدين مما يحضر له الغشمي وعفاش والسعودية؛ لأن الخلاف الذي كان موجوداً داخل مجلس قيادة الظل يتصاعد كل يوم وكان يحاول إبراهيم ترميمه، ولكنه كان خلافاً غير ظاهر».

وقال القهالي: «علي عبدالله صالح كان قائد لواء تعز، وقيل أيام من اغتيال الحمدي ظل في صنعاء وكان يحضر مع بقية العملاء اغتيال الحمدي والانقلاب عليه»، مضيفاً «جرى تجهيز كامل للدبابات والمدفعات داخل القيادة العسكرية من قبل الغشمي وعفاش قبل اغتيال الحمدي».

وواصل حديثه «طرحتنا كضباط على الرئيس الحمدي خطورة الوضع وما كان يحضر له الغشمي وعفاش والسعوديين لكنه قلل من الخطورة»، متبعاً بالقول: «كان لدينا معلومات بما يحضر له الغشمي وعفاش وآخرين وأبلغنا الحمدي بها وقال: حينما أعود من عدن إلى تعز، سوف تسمعون قرارات تاريخية ومهمة، فقلت له قد لا تستطيع الذهاب إلى عدن فالجماعة ناوين اغتيال».

واستطرد «كنا متأكدين مما يحضر له الغشمي وعفاش والسعودية؛ لأن الخلاف الذي كان موجوداً داخل مجلس قيادة الظل يتصاعد كل يوم وكان يحاول إبراهيم ترميمه، ولكنه كان خلافاً غير ظاهر».

عبدالله وقد أخذ الغشمي مفاتيح السيارات معه، وأبلغ عبدالله الحمدي بالمجيء إلى منزله لاستلام المفاتيح، وكان قد أبلغ إبراهيم بأنه متجه لدمار».

وتابع حديثه «حين وصل عبدالله الحمدي إلى بيت الغشمي، استقبله محمد الغشمي (يا فندم عبدالله، غداء، يا منعاه يا عيباه، لقمة، لقمة غداء)، قام محمد الغشمي بجز دقنته، قال: رجاء ادخل وجبة غداء، وبمجرد أن وصل للمنزل تم القضاء عليه».

وقال القهالي: إن «الغشمي وعلي عبدالله صالح، ومحمد يحيى الأنسي، ومحمد الحاوري، ومحمود مانع قتلوا عبدالله الحمدي قبل أخيه».

وبشأن عملية اغتيال الرئيس إبراهيم الحمدي، أوضح القهالي أن قتلة الشهيد الحمدي «كانوا قد أعدوا 3 سيناريوهات لقتل الحمدي الأول خلال هذه المأدبة، فإذا لم تنجح فيقتصف منزل الرئيس الحمدي، والسيناريو الثالث بإسقاط الطائرة حينما تقنع بالحمدي للذهاب إلى عدن».

وأردف القهالي بالقول: «وصل إبراهيم الحمدي إلى منزل الغشمي وإذا بصالح الهديان موجود ورأى عبدالله أخيه مقتولاً مضرجاً بالدماء، ورأى ثلاثة ضباط سعوديين من الأمن السعودي أو من المخابرات السعودية، وشاف الموجودين بالكامل، الذين قتلوا أخاه، والذين هم -أيضاً- قادمين على قتله».

وتابع حديثه: «أول من تكلم مع الحمدي هو صالح الهديان، حسب ما وصلتنا من معلومات، وقال له: هذا البحر الأحمر مؤتمر البحر الأحمر، وهذه طريق نجران -الشرورية- والوديعة، وهذا مجلس الشورى المنتخب، وبدأ يحاكم الحمدي، وهذه الوحدة التي أدت تريدها، وكان يشير إلى دماء أخيه عبدالله، وحاول الهديان صفع الحمدي فردّه و(زكّله) إلى آخر المكان، فقام الغشمي وعلي عبدالله صالح وآخرون بتكتيف الحمدي ليصفعه الهديان».

وأضاف: «أول من أطلق الرصاص على الرئيس إبراهيم الحمدي هو علي عفاش، وكان أحمد الغشمي قد بدأ يتراجع بعدما طرح عليه الحمدي وقال: «أيش تشنّوا؟، تشنّوا تحكموا أحمكو، ما هو الذي يمنعكم؟ سفك الدماء ليس لمصلحتكم ولا يخدمكم ولا يخدم الهديان، وإذا كان غرّمك المال السعودي، احكموا أنتم والهديان، فقد كان بدأ هكذا نوعاً ما، لكن أقدم علي عفاش والآخرون بالفتك به، وبعدها بلحظات استدعوا قائد الاحتياط، وحين وصل قائد الاحتياط ورأى الحمدي وأخاه مقتولين أدى التحية للغشمي، فقال له الغشمي: هذه أسماء عشرين من الضباط في الاحتياط استدعهم إلى القيادة، وقل لهم الرئيس الحمدي بحاجة إليهم، فذهب وأتى بالضباط على رأسهم علي زعاط، إسمايل حاجر، مجموعة من الضباط -الله يرحمهم-، قام بسجنهم ليشل حركة الاحتياط».

ولفت إلى أن «الغشمي والهديان والقتلة قاموا بتصفية الفئتين الفرنسيين قبل الظهر، وأتوا بهن إلى منزل بجوار السفارة السعودية وأتوا بجنت الرئيس وأخيه إلى المنزل ووضعوا كل واحد فوق واحد».

وفي سياق منفصل لفت القهالي إلى أن «ضباط النجدة كان موجوداً، وطلبت منه أننا أن يتكلم مع الجزيرة حينما أتى فريق من الجزيرة وأتوا بجنت الرئيس وأخيه، بينما هو مطلع على الشيء الكثير».

واستدرك «أتى أحد ضباط النجدة ومحسن اليوسفي وزير الداخلية للاطلاع على المكان الذي نقل إليه الحمدي وأخيه فقال لضابط النجدة: أين الرصاص؟! وأين الطلقات؟! وأين الدم؟! وهؤلاء قد لهن خيرات من عندما قتلين! وهذا عاد الدم حقهم! كيف حصل هذا، فذهبوا لجمعوا فوارج رصاص ودماء إلى المكان، حاولوا إخراج موضوع الجريمة بتليبس جريمة غير أخلاقية بحق الحمدي وأخيه عبدالله، لكن الضابط كشف الأمر فاكشفوا بأن الموضوع ما يكون مقبولاً فأصدروا بياناً نصحهم به محمد النعمان».

وفي ختام حديثه حول هذا السياق، قال اللواء مجاهد القهالي: إن «اغتيال الرئيس الشهيد إبراهيم الحمدي ليس اغتيالاً لجسده، ولا من أجل أن يصل فلان أو فلانة إلى السلطة، بل كان اغتيالاً لمشروعه الحضاري الوطني الذي أحدث تحولاً تاريخياً في مسار الحركة التصحيحية».

ولفت إلى أن «مشروع الحمدي تمثل في بناء الدولة أولاً، وبدأ يبني مؤسسات، وكل الوزارات الموجودة الآن، كل المباني الحكومية هي من عهده، كل الحداثق الموجودة داخل صنعاء من عهده».

يلجؤون إلى بيع أثاثهم المنزلي لتسديد إيجارات السكن ويتعرضون للطرد من الشقق السكنية والجامعات

# الطلاب اليمنيون في الخارج..

## إهمال حكومة المرتزقة يقودهم إلى الانتحار



المسيرة : إبراهيم العنسي

يتجاوز عدد الطلاب اليمنيين المبتعثين للدراسة في الخارج، 9 آلاف طالب وطالبة، يتوزعون على 38 بلداً حول العالم.

وبصورة متكررة، تشهد عدد من دول الابتعاث كـ: مصر والأردن والهند والجزائر وألمانيا وروسيا وماليزيا والمغرب وبولندا وبلدان أخرى، احتجاجات للطلاب اليمنيين واعتصامات في السفارات اليمنية المدارة من مجلس العار وحكومة الارتزاق، للمطالبة بصرف مستحقاتهم المالية المتأخرة، والإسراع بسداد أقساط الدراسة لحساب الجامعات التي يدرسون فيها حتى لا يكون مصيرهم كـمصري من سبقوهم.

كثيراً ما نفذ طلاب اليمن في مصر والهند وروسيا وألمانيا، وقفات احتجاجية أمام مبنى سفارات حكومة مرتزقة التحالف مع غياب طويل ثم متكرر لمستحقاتهم المالية المتأخرة منذ منتصف ٢٠٢١.

يستمررون في تحركاتهم ووقفاتهم وحملاتهم الإلكترونية الاحتجاجية للمطالبة بحقوقهم وإعلام العالم بأن هناك لصوصاً في اليمن هم مرتزقة

تحالف العدوان السعودي الإماراتي لم يكتفوا بتجريح شعبهم في الداخل الجوع والإذلال، بل اعتادت أيديهم الأثمة أن تطال حقوق ومستحققات طلاب اليمن المبتعثين للدراسة.

ويشير طلاب اليمن المبتعثين خارج البلاد إلى ما يقاسونه من أوضاع مأساوية في بلاد المهجر، وأعطوا نماذج لما يعانیه الطلاب في مصر والهند وماليزيا كجزء من معاناة اليمنيين المبتعثين في الخارج جراء فساد وانتهاكات سلطات حكومة مجلس العار.

في 13 مارس 2022، لجأ الكثير من الطلاب اليمنيين في الهند إلى بيع أثاثهم المنزلي وتسديد إيجارات السكن بعد أن هددتهم مالكو الشقق بالطرد، وسط رفض حكومة هادي آنذاك دفع مستحقاتهم المالية، أشاروا إلى أنهم أصبحوا معرّضين للطرد من الجامعات؛ بسبب عدم تسديد رسومهم الدراسية.

يتعرض الطلاب اليمنيون في الخارج للطرد من الشقق السكنية والجامعات؛ لعدم دفع حكومة المرتزقة إيجارات المساكن ورسوم الجامعات، ورغم تظاهرات واحتجاجات الطلاب التي نُفذت أمام سفارات اليمن المغتصبة في الأردن وروسيا والهند وباكستان

ومصر، إلا أن حكومة المرتزقة معين عبد الملك تجاهلت معاناتهم، الأمر الذي أثر على حياتهم المعيشية وتحصيلهم العلمي.

مراقبون لوضع الطلاب اليمنيين في الخارج يشيرون إلى أن مسؤولي السفارات التابعة لمجلس العار يقومون باستثمار معاناة الطلاب ونهب مستحقاتهم ومنحهم المالية والدراسية وبيعها من أبناء التجار.

بيانات طلابية سابقة أكدت أن الطلبة اليمنيين في الخارج كانوا وما زالوا عرضة لفيروس كورونا COVID-19، والسبب تراكم المشاكل والقضايا وتأخر صرف مستحقاتهم المالية، الأمر الذي جعل الكثير من الطلاب يتركون منازلهم -برغم إعلان حالة الطوارئ في أغلب دول العالم- والخروج للبحث عن مصدر دخل ينقذون به أنفسهم وأسرهم مع انقطاع مستحقاتهم الدراسية.

طلاب اليمن بماليزيا وألمانيا نشروا مراراً بيانات ومراسلات عبر مواقع التواصل الاجتماعي مفادها أن الديون والإيجارات والرسوم الدراسية تراكمت عليهم نتيجة تأخير مستحقاتهم المالية، ويقولون إنهم يأسفون أن وزارة التعليم العالي أو ما يحبون أن

يطلقوا عليها اسم وزارة «التعذيب العالي» التي قالوا إنها تمارس أسلوب الإذلال لهم ولأسرهم وأنها تستثمر معاناتهم، وتعتمد زيادة الفجوة بين موعد الاستحقاق وزمن الصرف، حيث قد تجاوزوا عاماً كاملاً فيما كان الطلاب يأملون أن تقوم الوزارة بصرف مستحقاتهم للأرباع المتأخرة لتقليل الفجوة حسب وعود وتصريحات الوزير المرتزقة.

مستحقات الطلاب اليمنيين المبتعثين كانت تشمل (الربع الثاني والثالث والرابع لعام 2021، والأول والثاني لعام 2022)، لم يسلم منها سوى مستحقات ربع واحد فقط «الربع الثاني 2021»، فيما كان مفترض أن يكونوا قد استلموا مستحقات الربع الثاني 2022م، ما يعني تأخر مستحقات عام كامل على طلاب اليمن في بلاد المهجر؟!، فيما تستمر المعاناة مع تراكم الديون، الإيجارات، مصاريف الكتب،... إلخ.

وبنفس درجة السوء في تعامل السفارات اليمنية الخاضعة للمرتزقة وحكومتهم الفاسدة مر طلاب اليمن في الخارج بأوضاع قاسية جداً في مختلف دول الابتعاث، إثر تفشي جائحة كورونا 2019 في كافة دول الابتعاث، حيث



عاش فيها طلاب اليمن في حالة حرج صحي بالغ التعقيد إزاء إعلان حالة الطوارئ وتقييد الحركة وتوقف كافة المؤسسات والشركات، إضافة إلى شحة المواد الغذائية والصحية الاحتياطية التي يمتلكونها لمواجهة الفيروس والالتزام بالحجر الصحي، ناهيك عن إغلاق جميع المطاعم والبقالات التي كانوا يعتمدون عليها كلياً في مآكلهم ومشربهم، وذلك لعدم وجود أي عائد مالي، وتأخر المستحقات المالية لثلاثة أرباع كاملة.

إلى جانب أن بعض الدول أخرجت الطلاب من مساكنها الجامعية وقت تحويلها إلى مراكز حجر صحي للمرضى.

## مصر الأسوأ

طلاب اليمن المبتعثون للدراسة بجمهورية مصر العربية مارس 2022 نظموا وقفة احتجاجية أمام مبنى المحمية الثقافية اليمنية في العاصمة المصرية القاهرة؛ تنديداً بتجاهل حكومة المرتزقة المُستمرّ لقضية الطلاب المبتعثين في الخارج وعدم إيجادهم حلولاً جذرية لملف المبتعثين للدراسة في الخارج لسنوات عديدة.

بيان الطلاب تحدث عن معاناة مُستمرّة للعام السادس على التوالي ولم يتم إيجاد حَلٍّ لها، في ظل تجاهل لحكومة المرتزقة معين عبدالمملك والصمت غير المسبوق بالرغم من المناشدات الطلابية المُستمرّة للمطالبة بمستحققاتهم المالية.

وطالبوا بصرف كامل مستحققاتهم المتأخرة التي تتجاوز 12 شهراً، وضمنان صرفها بموعدها بداية أول شهر من كل ربع، وكذا صرف الرسوم الدراسية للعام 2021/2022، ورسوم من لم يتم الصرف لهم للأعوام الماضية والعديد من المطالب التي تضمنها البيان الصادر عن الوقفة الاحتجاجية. لم تكثر حكومة لصوص وساكاني فنادق الرياض لمعانة وأوضاع الطلاب المبتعثين، فذكر المحتجون أنهم صاموا رمضان الفائت دون أن تصرف لهم أية مستحقات مالية.

ولخمس سنوات ماضية لم تُصرف للطلاب الموفدين من الجامعات ما يُعرف بمستحقات قيمة الكتب الدراسية والبحثية، حيث أنها متراكمة وموقوفة من حكومة المرتزقة بما يخالف القانون منذ العام 2017.

صرف مستحقات الطلاب المنزليين وإعادتهم للكشوفات، واعتماد التمديد القانوني والاستثنائي للطلبة في هذه الظروف التي لم ترأغ فيها ظروف الوباء العالمي كورونا ولا تعطيل الدراسة بالجامعات السودانية لعام كامل.

وفي كوبا عانى الطلاب اليمنيون المبتعثون للدراسة في جمهورية كوبا من الموجة الثانية من وباء كورونا والتي عاشها الطلاب في حالة حرج صحي بالغ التعقيد؛ بسبب تفشي الوباء بشكل هائل والتوقف شبه الكلي في الحركة الاقتصادية والتعليمية، إضافة إلى الحصار الاقتصادي المفروض على

دولة كوبا، كُلهذا أدى إلى تضاعف معاناة الطالب اليمني الذي صار حاله أصعب من أية فترة سابقة. وفي ظل الوعود الزائفة التي قدمتها حكومة المرتزقة ووزارتها المختصة ووزيرها المرتزق خالد الوصابي، لم تكن هناك حلول ملموسة لمشاكل الطلاب المتراكمة.

## فساد دبلوماسي

حالات الفساد الكبير في سفارات اليمن المدارة عبر شلل مرتزقة تحالف العدوان، فاقمت من معاناة الطلاب اليمنيين في الخارج، الذين يواجهون عدداً من المشاكل في بلدان المهجر، أبرزها يتعلق بتجديد الإقامة، في ظل تقاعس السفارات والقنصليات اليمنية، عن حل مشاكلهم التي يواجهونها مع الأمن ومكاتب الهجرة والإقامة في تلك الدول.

وتكررت حوادث انتحار الطلاب اليمنيين المبتعثين للدراسة في الخارج في أكثر من دولة، كإندونيسيا وألمانيا والجزائر وماليزيا، نتيجة للأوضاع المأساوية والظروف الصعبة والمعاناة الإنسانية التي تعرض لها الطلاب اليمنيون مع انقطاع المنح المالية وتأخرها بصفة مُستمرة لأشهر طوال، إلى جانب حالات الفساد الدبلوماسي الكبير في سفارات اليمن بالخارج التي تخلت عنهم في أحلك الظروف.

وأثارت حادثة انتحار الطالب اليمني المبتعث للدراسة في الهند محمد عثمان علي دجيرة (24 عاماً)، سخطاً شعبياً واسعاً في الشارع اليمني وعلى منصات التواصل الاجتماعي، التي تناولت مأساة الشاب العشريني الذي كان يدرس إدارة أعمال بالجامعة العثمانية بمدينة حيدر أباد الهندية، والذي أقدم على الانتحار شنقاً في شقته بمنطقة أندرا براديش بولاية حيدر أباد، نهاية مايو العام الماضي، بعد أن وجد نفسه ملاحقاً من قبل الشرطة؛ بسبب انتهاء إقامته، وتجاهل سفارة اليمن في الهند له بعد أن لجأ إليها مستغيثاً، تداول ناشطون صوراً لرسائل من الطالب دجيرة لكل من السفير والقنصل اليمني لدى الهند، عبر تطبيق «واتساب»، ناشدتهما فيها حَلّ قضيته، لم يتم

الرد عليه، وتم تجاهل كُلهذا توسلاته ورسائله، ووجه الطلاب اليمنيون في الهند أصابع الاتهام للسفارة اليمنية في الهند بقتل دجيرة.

حادثة انتحار دجيرة هي ثالث حالة مأساوية لطالب يمني في الهند.

في فبراير 2018، أقدم طالب الدراسات العليا خالد عثمان نايف، على الانتحار شنقاً في مسكنه الواقع بولاية شيننتور الهندية، بعد أن عجز عن تحمل تكاليف المعيشة؛ بسبب انقطاع مستحقاته المالية لأكثر من عام.

ولنفس الأسباب، في ماليزيا، أقدم إبراهيم صلاح العيسائي الطالب في جامعة «أبت» الماليزية، على الانتحار، بإلقاء نفسه من أعلى برج سكني مطلع فبراير 2017م.

وتعد هذه الحادثة هي الثانية التي يقدم فيها طالب يمني على الانتحار في ماليزيا خلال أقل من عام، وفي منتصف مايو من العام 2016م أقدم طالب يمني يدعى هزام الرداي على الانتحار، بإلقاء نفسه من الطابق العاشر من برج سكني في العاصمة كوالالمبور.

وبعد أسبوع من انتحار الطالب العيسائي في ماليزيا، أقدم طالب يمني آخر على الانتحار، وبنفس الطريقة، لكن في الجزائر في فبراير من العام 2017م انتحار الطالب اليمني محمد الذمراني (21 عاماً) بعد أن رمى نفسه من الطابق الثالث لمبنى السكن الجامعي التابع لجامعة قسنطينة في الجزائر؛ بسبب الأوضاع الصعبة التي عاشها وانقطاع السبل به نتيجة تأخر صرف مستحقاته المالية.

وسبق أن شهدت الجزائر حادثة انتحار طالب يمني في العام نفسه، لنفس الأسباب، حيث أقدم الطالب أحمد مثنى على الانتحار شنقاً، في مارس 2017م.

وفي ألمانيا انتحار الطالب في جامعة HTW berlin «الألمانية هشام العامري أغسطس 2017م بمقر سكنه بمدينة برلين؛ بسبب وضعه المالي وعجزه عن دفع تكاليف الدراسة، وقال مصدر في الجالية اليمنية ببرلين: إن الطالب العامري أقدم على الانتحار في سكنه بعد تركه رسالة تفيد بأنه سينتحر.

ومع كُلهذا يمر شهر تزداد معاناة الطلاب المبتعثين آخرها ما حصل الأربعاء الماضي، حين استدعت السفارة اليمنية للمرتزقة في موسكو الشرطة الروسية ليس لشيء، سوى طرد الطلاب اليمنيين المحتجين على عدم صرف مستحقاتهم المتأخرة، ليعبروا عن استيائهم من هذا التصرف الهزيل ببيان قالوا فيه: «إنهم فوجئوا باستدعاء مسبق للشرطة الروسية من قبل سفير المرتزقة «الوحيشي» لاستقبال الطلبة! بدلاً عن استقباله لهم في حرم السفارة أو من يمثله والاستماع لمطالبهم المتعلقة بصرف مستحقاتهم المتأخرة»، حيث هم طلاب في المهجر كُلهذا اعتمادهم على ما يصرف لهم من مستحقات دراسية.

والمعلوم أن هذه ليست المرة الأولى التي يلجأ إليها سفير «مجلس الفنادق» لدى موسكو لطرد الطلاب اليمنيين من أمام مقر السفارة، كما أنه ليس السفير الوحيد الذي يتعامل مع طلاب بلاده باستخدام عناصر قوة أمنية أجنبية لمحاولة إسكات أصواتهم المطالبة بحقوقهم ومستحقاتهم.

هذه النماذج للسفراء وما دونهم التي تزعم تمثيل اليمن في الخارج سفارات وقنصليات وملحقيات... لا تشرف أحداً بمحاولاتها الرخيصة إهانة طلابنا مهما بررت الأسباب حالها حال من أتى بها من سلطة وحكومة عرف عنها السطو والنهب وإبرام صفقات بيع البلاد، فلا غرابة أن تتعامل مع طلاب اليمن بهذا الأسلوب الرخيص انسجاماً مع المحتل السعودي الإماراتي الذي جُل سعادته إذلال وإهانة كُلهذا هو يمني بما فيه إهانة وإذلال مرتزقة مجلس العار وقبله سلطة هادي الفارّ وحكومة الهامور معين.

وتبقى مطالب طلاب اليمن المشروعة والحقة هي الأساس اللازم للوقوف معها؛ إعلاء لشأن كُلهذا ما هو يمني، كما نطالب ونصر اليوم على صرف مرتبات موظفي اليمن، فإن مستحقات طلابنا المبتعثين ذخيرة الوطن العلمية جزء لا يتجزأ من مطالبنا وهكذا يجب أن تكون.

## لعبة الأمم في اليمن

عبدالرحمن مراد



عن مناطق محرّرة، وهي في واقع حالها تحت الاحتلال العربي والأجنبي والصهيوني ولا يملكون قراراً حراً فيها، في حين يتحدثون عن صنعاء -وهي من تناضل- من أجل الحرية والاستقلال والسيادة على كامل التراب الوطني- كمتحتل، فالحالة الوطنية أصبحت ذات أبعاد متعددة يظل البعد الثقافي فيها هو المحك الذي يجب الاشتغال عليه حتى تعود المصطلحات والمفاهيم إلى معانيها الحقيقية في حاضرنا، ذلك أن الالتباس في المفاهيم قد أحدث شراً متسع الهوية في الوعي الجمعي الوطني، وقد سحقت الفرصة اليوم لصنعاء كي تعيد ترميم ما تصدع فيه، فالمعركة العسكرية قد بلغت غايتها ولن تعود مطلقاً، والمتحتل اليوم يعول على البعد الثقافي والبعد الإنساني والوضع المعيشي وسوف يبذل جهداً مكثفاً ومضاعفاً فيه، ولا بُدَّ من استنفار الطاقات الفكرية والثقافية والإبداعية حتى نتمكن من السيطرة على مقاليد الأمور في حاضرنا، أما الميتافيزيقيا فلن تحل أي مشكل في اليمن.

نحن اليوم في مواجهة حقيقية مع مفردات الوجود إما أن نكون أو لا نكون وهذا أمر يتطلب وعياً حقيقياً وبعداً استقصائياً وغوصاً في القضايا المعقدة للمجتمع حتى نعيد بناءه على أسس جديدة ومتناغمة بين المادي والروحي، وقد نشأت ظواهر اجتماعية في واقعنا لا بُدَّ من الوقوف أمامها لا التعامل معها بترف ذهني مبالغ فيه، فالنار تبدأ من مستصغر الشرر ثم تنتسح دائرتها وإذا اتسعت دائرة النار يصعب على المرء السيطرة عليها. يعول المستعمر على الترهل الزمني الذي يصيب الأفراد والجماعات فتركن إلى الدعة والاستجمام في حين يظل هو مشتعل الأوار ومتقد الجمرات يمضي إلى مشروعه ومقاصده دون كلل أو كسل، ولدينا مسار طويل من التجارب لكننا قوم لا نقرأ ولا نستشعر المسؤولية الملقاة على عواتقنا.

علينا أن ندرك أن اليمن أصبحت كالقصة يتداعى عليها الأكلة، وممركتنا مع المستعمر لن تكون قصيرة الأمد حتى لو وضعت الحرب أوزارها بل هي مُستمرّة استمرار الحياة على الأرض، فالصراع بين الحق والباطل تفجر منذ بدء الحياة على الأرض وهو مُستمرّ إلى نهاية الحياة فيها.

اضطربت اليمن عام 2011م ثم جاءت سلطة المبادرة الخليجية التي لم يكن من إنجازاتها سوى الموافقة على وضع اليمن تحت أحكام الفصل السابع من أحكام الميثاق الأممي، وقد هُلل الإخوان وفرحوا بهذا الإنجاز وسارعوا إلى فرض العقوبات الدولية على خصومهم وكان المعتوه هادي مطية ركبها الإخوان لبلوغ مقاصدهم وغاياتهم، وظل على مثل ذلك إلى أن خلعت الوصاية الدولية لتستبدله بمجلس قيادة متناقض ومتنافر.

لم يكن هادي رئيساً لقد استقال وهذا أمر معروف للخاص العام، ثم وظفته بريطانيا وأمريكا للقيام بتصريف الأعمال وفق بنود واشتراطات الوصاية الدولية التي طالب بها بغباء مفرط، وتحول من رئيس دولة ذات سيادة إلى موظف مهمته تصريف الأعمال، وحين انتهت مدة خدمته خلعه كما يلخ الرجل نعله، ثم جاءوا بموظفين جدد، يتحرّكون كالدُمى يميناً أو شمالاً كُملَ لهم الذي يحملونه لا يتجاوز الربح الشخصي وتحقيق أكبر قدر من الأرصدة في البنوك، فالموظف لا يمكنه أن يبذل طاماً وهو لا يملك من الأمر شيئاً، فالزيارات التي قاموا بها خلال سؤالات الأيام إلى بعض الدول العربية لم تكن إلا هروباً واضحاً من الواقع، وتعبيراً صادقاً عن العجز في تحقيق التناغم بين ما يسمونه بمجلس القيادة الذي لم يكتسب شرعيته إلا من خلال الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة، ولعل كُملَ منجزات المجلس حتى الآن هي تقديم طلب بتجديد العقوبات على اليمن والاستمرار في الخضوع لأحكام الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة.

الكارثة الكبرى التي وقع فيها اليمن كانت؛ بسبب حكومة المبادرة الخليجية وبسبب هادي، وبسبب هادي تضاعف حجم المغالطات والتعويض للمفاهيم، الأمر الذي حرف الاهتمام والحقائق إلى غير مسارها الحقيقي، فالقوى التي كانت ترفض الوصاية الدولية على اليمن وتجاهد؛ من أجل الحرية والاستقلال والسيادة أصبحت قوى مهددة للسلام ومحتلة، في حين يتحدث الإعلام المناجور التابع لدول الوصاية ومرترقتهم من أبناء اليمن

## يطيرُ بلا جناح وراداراتهم بلا نياح

أبو زيد الهلالي

منذ دخلت الخدمة حتى خرج التحالف خارج الخدمة وليس اعتباراً طارت إليهم صواريخ اليمن.

ولكن كما يقول المثل الشعبي المعروف «من طلب الجن ركضوه».

وعن هذا الخطر الصاروخي الذي أمتلكه اليمن بتسديد الله لوحدة التصنيع أعد واشترى السعودي كُملَ ما يسمع به من دفاعات جوية تستطيع رد بأس هذه الصواريخ ولم تكن الهدنة إلا لإيجاد فرصة للبحث عن حَلّ وبلا أي حَلّ يذكر.

تخفي القوات المسلحة ما هو أكبر وأكثر مما سبق فعن العدد سمع الأعداء سابقاً من رجل القول والفعل السيد القائد قائلاً وبكل ثقة: قادمون بجحافل جيشنا المجاهد الصابر.

وليس هكذا بل إن التصنيع يواكب ويقدر الحال يكون القول لهم أن يستغلوا الهدنة للبحث عن دفاع جوي لما سبق ولنا أن نستغل الهدنة لتربيض وتجهيز ما هو آت، وكُلُّ يعمل على شاكلته.

ولم ينته العدو من صدمة السلاح السابق حتى يتفاجأ بما تخفيه القوات المسلحة، وليس البحر بعيد عن ناظري بعيد المدى فمن رمى ببصره إلى أقصى القوم لن يعجز نظره عن أدناه.

والخيول جاهزة والرجال قائمة والسيوف شاهرة وأيدينا للسلام المشرف ممدودة.

## أسرارُ الحرب على اليمن (1)

أمة الملك قوارة

أن تكون منطقة جغرافية ذات موقع استراتيجي متميز يطل على بحرين البحر العربي والمحيط الهندي من الجنوب، والبحر الأحمر من جهة الغرب إضافة إلى الجزر المختلفة والتي يمكن أن تكون محطة استراحة للسفن التجارية، الأشد أهمية من ذلك سيطرة تلك المنطقة الجغرافية على مضيق باب المندب الذي يتحكم في الخطوط البحرية بين قارتي آسيا وأفريقيا ويشمل التأثير على قارات العالم ويمكن من خلاله أيضاً التأثير على قناة السويس، ومن هنا تبرز الأهمية العظمى لهذه الدولة ذات الموقع المتميز وهذا ما سيجعل أية قوى عالمية معاصرة تطمح في الحصول عليها أو حتى في استثمار مميزاتها، خصوصاً إن لقت ثغرات يمكنها بواسطتها بث سمومها ليتم من خلالها سهولة توظيف أهدافها.

إذن هنا المحددات الجغرافية والاقتصادية بالغة الأهمية، أما عقائدياً فهذه الدولة تحوي طوائف دينية لها توجهاتها، وتمتلك إيماناً راسخاً بأهمية الحرية في إنشاء حياة كريمة، ولم تكن لترض بأي احتلال فكري أو سياسي من قبل الأعداء يضمن تحقيقاً شكلياً لبعض متطلباتها وهي بذلك تمتلك وعياً كاملاً ومعرفة حقيقية بخطط الأعداء وأهدافهم في سبيل السيطرة على مجريات الأحداث بل والقرارات المصرية للدولة، إلا أنه لا يوجد

سياج مادي قوي يمكن أن تتمتع به تلك الدولة كي يقبها من أن تكون لقمة سائغة لمن أراد الوصول إليها فلا قوة عسكرية تحميها وهذا ما فكر به البعض!

وحدث أن تكون دولتنا بكرةً بمحتواها الخام، ولم يحدث أن استغل باطنها سوى بالشيء البسيط الذي لا يذكر مقارنة بما تحتوي من ثروات نفطية ومشتقات ومعادن مختلفة إضافة إلى الثروات السمكية والموانئ الذي إذا تم تفعيلها تفعيلاً صحيحاً فستكون عائداتها كبيرة، أيضاً احتوائها على جبال بركانية ذات تربة خصبة وأراض زراعية شاسعة تؤهل اليمن لأن تكون سلة شبه الجزيرة العربية الغذائية، وتمتلك أيادي عاملة، لكنها ردت بها شعوب المنطقة وكان بالإمكان توظيفهم لتحقيق ثورة في جميع المجالات محققة نهضة كبرى!!،

إن هناك من تعمّد إضعاف تلك الدولة وإعمائها عن ما تمتلكه وما يمكن أن يجعلها دولة قوية مستفيدة من مميزات ثرواتها وموظفة للأيدي العاملة التي تمتلكها غير مرمية بهم في مستنقع البطالة والهجرة! والسؤال يطرح نفسه لماذا لم تلق الدولة آنذاك أي اهتمام لتوظيف الثروات والمميزات المختلفة بما يخدم الشعب ويحقق نهضة اقتصادية وحضارية للدولة رغم وجود المقومات التي تعين على ذلك؟! الإجابة واضحة فلقد تم استئجار موانئ أثناء فترة حكم صالح منه لتقوم بعملها لكن

الأعين على حقيقة الخطط القائمة ولتظهر الوعي الحقيقي للشعب، وهذا ما جعل أمريكا تتخذ قرار الحرب العسكرية مسيرة أدواتها للقيام بالواجب مجازفة بدماء شعب بأكمله، ورغم أنه قرار غير منطقي حين تضع دولة عظمى نفسها في موقف كهذا وتشن حرباً على دولة ضعيفة لا تمتلك أية مقومات مقابل ما تمتلكه هي بسطوتها وقوتها، لكن كُملَ ذلك كان نتيجة الفشل السياسي وظهور الوعي الشعبي في اليمن، وهذا ما دفع بهم إلى الحرب العسكرية المباشرة الناتجة عن غضب حقيقي، وهنا هل هدف الحرب هي طائفة بحد ذاتها تمتلك معتقدات معينة؟ لا، فالهدف ما وراء ذلك.

إن الهدف دولة تمتلك ثروات كبيرة وهي لا زالت بكرةً بمحتواها الخام، وإنما جعلت تلك الطائفة هي الواجهة والأساس لشن الحرب عليها؛ لأنها الحاجز الذي سيمنع أية دولة استعمارية من تنفيذ مخططاتها في أرض الوطن وذلك بما تمتلكه من وعي فكان لا بُدَّ من استئصالها لتنفيذ أهدافهم رغم معرفتهم أن الوعي في حركة مُستمرّة من المد والتمدّد لكنهم ظلوا مراهنين على ذلك، ولعل الهدف الأسمى لهم الآن هو أن تنقسم اليمن إلى دولتين جنوبية وشمالية كخروج مشرف من الحرب والاستغلال في الجنوب قائم للحظة!! فهل سيتحقق ما يريدون أم أن الوعي سيصل إلى الجنوب ليكبح آخر محاولاتهم؟! إلى الجنوب ليكبح آخر محاولاتهم!؟

لصالح دول أخرى، وتم أيضاً توريد أموال طائلة إلى حسابات أعضاء في الحكومة في بنوك مختلفة في العالم وبقية اليمن تعاني من تدهور الأوضاع وقد تم إرضاء صوت الشعب المتذمر وإسكاته بالفتات، لكنه شعب زهود رضي بالليل وسكت، إنها السياسات التي كانت قائمة على أوجها لتمهد استعمار اليمن بعد إضعافه وتجويعه وإنهاهه! ثم يأتي في ما بعد حسن استغلال تخلفه وضعفه، وبما أنها برزت ثورات شبابية كثورة 2011 إلا أنهم استطاعوا التأثير على الممثلين السياسيين لها وتم شراؤهم واستغلالهم واستغلت الثورة بأكملها لتحقيق مآرب أخرى ولتتمزيق أوصال الوطن، ولعل مشروع الأقاليم وهيكل الجيش كان أبرز مقالين على ذلك.

مُهد الطريق بعد ثورة 2011 لبسط النفوذ الاستعمارية بطرق وأساليب مختلفة، لكن ما لم يكن في الحسبان أن تظهر ثورة أخرى والتي من المفترض أنه قد تم استئصال جذورها وإزالة شأفتها، ظهرت الثورة بدافع منع الجرعة لكنها كانت تعلم جيداً ما حدث قبل الجرعة وما سيحدث بعدها وجرم المشاريع الاستعمارية القائمة، وحيث تمخض الحوار الوطني عدة قرارات وطنية من شأنها الحفاظ على السيادة اليمنية وتحقيق التطور والرخاء لكنها في الأساس لامتنع غضب الشعب وإزالة الاحتقانات الناتجة عن الثورة وعدم تحقيق المطالب لا غير، فبرزت ثورة 21 سبتمبر لتعيد الأمور إلى نصابها ولتفتح



## رسالة لمن لا يعرف من قطع المرتبات ونهب المال العام

مرتضى الجرموزي

لمن ما يزال ينخر في الجسد الوطني والشعبي المقاوم والمجاهد لقوى العدوان السعودي الأمريكي والمرتزقة المنافقين، لمن ما يزال ينال بكلامه في حق المجاهدين ويبتئ سموم أفكاره الضالة والمنحرفة ويكيل التهم بحق المجاهدين.

نقول له ولأمثاله: دسوا أفواهكم تحت نعال وأقدام المجاهد اليمني الحر والصادق، حيث كان في جبهات القتال أو في مواقع رباطه ومقار عمله، دسوا أنوفكم في التراب واشتموا ريح حقدكم.

نحن وعامة أحرار اليمن وبعين البصيرة نعرف (من نحن ومن أنتم) فلا داعي للهستيريا التي تجتاحكم.

دعونا نقول لكم أين الحوثي الذين تكيلون لهم التهم منذ ثمان سنوات بأنهم يمتلكون الملايين ويمتلكون الفلل والعقارات والسيارات و...!

الحوثي في الجبهات، الحوثي في المنارس وفي الخنادق، الحوثي في الحدود، الحوثي في السواحل والبحار والجزر.

الحوثي في المعسكرات التي هربتم منها وتركتموها للخلاء، فلماذا اليوم أصبحتم رجال وتتطاولون على أقدس البشرية جهاداً وقتالاً ضد من أعتدى عليكم وعلى شعبكم ووطنكم ووحديتكم؟!

فأين الوطنية منكم يا أشباه الرجال أين الوطنية من كنتم تتشدقون بها في الأعوام السابقة فلماذا لا ترعوا جميل وطنكم وأنتم أكلتم من خيرات وثرواته لعشرات السنين؟!

ولو كنتم منصفين لوطنكم على أقل تقدير أعملوا للوطنية بحق (الكدم الذي كنتم تأكلونها في المعسكرات).

أنفه وأحقر مخلوقات الله من جالس جنب مرته يزاحمها في المطبخ وفي مقابيل النسوان والتفرطات والقييل والقال ويجي يتكلم على من رفض الذل ووهب حياته ونفسه وينفق ماله وسلاحه ويجاهد في سبيل الله.

يأتي أحدهم وقد هرب من معسكره خوفاً وباع بندقيته أو ما يزال محتفظاً بها في دولا ب ملابس زوجته وأمه، ترجل أو التزم الصمت قدك ذيك الجالس مع الخوالب التي هن من على شاكلتك.

فلماذا تحشر نفسك في مواقف الرجال الصادقين الذين استشعروا المسؤولية ومسؤولية دفع الشر والقتل عن شعبهم وأمتهم.

وفي الوقت الذي تجلس أنت في البيت أو في أعمال تترزق منها (حلالاً أكانت أو حراماً لا يهيم هذا عائداً لك) من تسميهم الحوثة تركوا



منازلهم وأهاليهم وعوائلهم بلا مصروف بل إن معظم نساءهم قدمن الذهب والحلي؛ إنفاقاً في سبيل الله دعماً وإسناداً لوححدات المجاهدين وتخصصاتهم وكان لهن دور بارز وفعال في رفد الجبهات ودعم القوة الصاروخية وسلاح الجو المسيّر وليس كما أنت تافه ووضيع.

أهالي المجاهدين والمرابطين تتضور جوعاً وعطش وتعجز عن سداد إيجارات البيوت وتذهب تجلب الماء من أقرب خزان سبيل أو مضخة ماءٍ ولك أن تراهم بعينك والذي حتماً لو رأيتهم لما اقتنعت بذلك فأنت ممن قد غمي قلبك وبصيرتك وأصبحت بلا شعور ولا ضمير.

تحسس جيرانك أيها المنافق إن كانوا مجاهدين وأنصر ماذا يأكلون ويشربون في الوقت الذي تسبهم ليلاً ونهاراً وتتهمهم بقطع معاشك وأنت تدري أن مرتبك في مأرب وحضر موت وشبوة، حيث النفط وفي عدن، حيث الميناء وفي منفذ الوديعه.

أنت تدري إن العدوان يشن عدوانه ويفرض حصاره للعام الثامن على الموانئ والمطارات والمنافذ البرية التي لم يدنسها الاحتلال؟

ما الذي بقي لديك من موارد لتقوي كذا وكذا وكذا. لكنك منافق ومنحط، ومثلك لا يجوز أن يقال له رجال فقد عفتك الرجولة من تمثيلها.

نساء الحوثي وحرائر اليمن ينفقن أعز وأغلى ما لديهن، وأنت ورببي لا تعادل فردة حذاء لإحداهن (مع احترامي للصابرين والشرفاء).

تبكي وتنوح على مرتبك الذي قطعه عليك العدوان ومنافقوهم المرتزقة، خاصةً بعد نقل البنك المركزي إلى عدن وهو الذي لم يوقف مرتبك لسنة وثمانية شهور من بداية العدوان حتى تم نقله.

فلنفترض أنه الحوثي من عمل ذلك فله الحق أن يمنعه عنك ما دمت في مطبخ زوجتك أو في حوانيت الأسواق، فأنت غياب في التمام اليومي وهارب من الخدمة العسكرية وفرار بالسلاح فمن أين لك حق في المرتب، هذا إذا كان عند الحوثي..

وبالرغم إنك تعرف أن الحوثي قبل أن ينقل البنك إلى عدن كان يصرف مرتبات كل موظفو الدولة وكان يرسل مرتبات المرتزقة في الجبهات وإلى الخارج ولك أن تتقصى الحقائق يا ناكر الجميل.

فإذا أردت أن تمتلك بيتاً وتشترى سيارة وأرضية تحرك مع الحوثي الجبهات وانظر ما يعطونه للمجاهدين هناك.

هذا إن كان ما يزال فيك ذرة أو شعرة من رجولة، رغم أنه ميؤوس منك وممن هم على شاكلتك المنحطة والتافهة والحقيرة.

لم  
نستجب  
فلم  
نستحق

أبو زيد الهلالي

عدوان على شعب يماني مستضعف استهدف بحربه الشاملة كل مطبخ، وسعى سعيه في تدمير كل مراكز الطاقة المعيشية لهذا الشعب.

حينها ظل السيد القائد -يحفظه الله- يستكمل مشوار أخيه الشهيد القائد، بتوجيه الناس للزراعة بل ووصل القول منهم أن قالوا: الاكتفاء الذاتي من كمال الإيمان... ومع كل ذلك القول والفعل والتشجيع والتسهيل لم تحصل استجابة من الناس.

أدرك السيد القائد أن هناك مؤثرات قلصت من حالة الاستجابة فتوجه بتوجيهات لسلطه بتوجه نحو الزراعة وإعانة المواطن على ذلك ومن ثمة توجه القائد إلى حملات تستهدف شجرة القات التي تعتبر عامل رئيسي في ضرب الزراعة وحصلت حملات توعويه عن شجرة القات ومخاطرها في هذه المرحلة. وكثيرة هي دعوات السيد القائد لا تكاد تخلو محاضرة له إلا ويذكر الزراعة وأهميتها.

بعدها حصل الأزمة في حرب روسيا وأوكرانيا ووصل تأثيرها إلى بلدنا؛ بسبب أننا دولة تعتمد على الخارج في غذائها.

ناشد السيد القائد كل التجار والمستثمرين على أن يستثمروا في بلادهم ويزرعوها، لكن ضعيفة كانت الاستجابة، وتجد أغلب التوجه هو لزراعة شجرة القات مع عدم التفكير أن هذا الذي يزرع القات بعد أن يبيعه يذهب ليشترى بالبلغ الذي باع به القات يشترى كيس بر.

غباء فادح لماذا لا تزرع البر أنت بدل زراعة القات الذي تشتري ب قيمته ما يسد جوعك وجوع أولادك؟!

مع كل هذا البعد تأخرت الأمطار في بلادنا وجفت الآبار، وأنا أجزم أنه بسبب عدم الاستجابة في مجال الزراعة، فكان الله يعطي رسائل: استجيبوا وازرعوا أستجب لكم وأخي الأرض بعد موتها.

هذه وجهة نظري، فمن يتأمل السيد وهو يدعو الناس للتعاون والعمل على الزراعة يتألم لعدم الاستجابة من الناس ومن يريد من الله أن ينزل له المطر فليستجب لله والقيادة إذا دعت له ما فيه حياته وحياة الأمة.

{وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ}. صدق الله العلي العظيم. هو القائد سبحانه جل من قائل: {وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أُوفِ بِعَهْدِكُمْ}..

## التنمية وفق سياسة العما والجزرة

إبراهيم محمد الهمداني

من أجل ضمان استمرار تكريس الخداع، وجعل أثره أكثر عمقا، أوعزت الإمبريالية الأمريكية إلى أبقائها الإعلامية، بتجميل قبح صورتها الاستعمارية، وتبرير تدخلها لاحتلال مختلف البلدان، تحت عناوين التنمية، ومحاربة الإرهاب، ومساعدة الأنظمة في مواجهة التطرف الأصولي، والحفاظ على الأمن والسلم الاجتماعي، وغير ذلك من العناوين المزيفة، التي تصور التدخل الاستعماري خدمة إنسانية، وتجعل من العدو الصليبي / اليهودي المستعمر صديقا، والأمريكي المتسلط مخلصا، يعمل تحت عنوان كبير من الشهامة والنبل، ومصطلحات واسعة وكثيرة، تخفي حقيقة

المشروع الاستعماري الأمريكي، لتنتظلي - بذلك - الخدعة الأمريكية على مختلف الشعوب، لتسير إلى حتفها بقدميها، وتضع عنقها تحت رحمة مقصلة المجرم الأمريكي، وهنا تحضر كلمات السيد القائد، لتكشف السران عن القلوب والعيون، وتفضح حقيقة أمريكا، حين توظف تلك العناوين والمصطلحات، قائلاً: «أمريكا وتوظيف العناوين والمصطلحات أيضاً توظيف عناوين ومصطلحات تشتغل من خلالها أمريكا، وتحرص على أن تكون غير مستفزة، فأنتي مثلاً: عنوان التحرير في عملية الاحتلال للعراق، مثل ما هو اليوم عنوان في الهجوم على بلدنا في اليمن: عنوان التحرير، عنوان مثلاً: الديموقراطية، عناوين حقوق الإنسان، عنوان مكافحة الإرهاب، عنوان الحرية... مجموعة من العناوين والمصطلحات تحركت أمريكا تحتها، أبرزها عنوان مكافحة الإرهاب، وركّزوا على توظيف هذه العناوين والتحرك من خلالها، وهذه طريقة أرادوا من خلالها ألا يستفزوا الأمة، لو أتى توجههم نحو المنطقة واحتلالهم لهذه البلدان تحت عنوان صريح وواضح، أنه [يا أيها الأمة الإسلامية، يا أيها المنطقة العربية: نحن أتون لاحتلال أرضكم، والسيطرة عليكم، ومصادرة ثرواتكم ومقدراتكم، والاستهداف لكم في دينكم، وفي عرضكم، وفي أرضكم، ومصادرة حريتكم واستقلالكم]، هذه عناوين مستفزة،

يمكن أن تسهم هي -بحد ذاتها- في استنفار الأمة للتحرّك المضاد والمواجهة لهذه الهجمة». (السيد القائد - خطابات المناسبات - ذكرى الشهيد - ٤٣٩ هـ).

وما تلك الاستراتيجية الإعلامية الإمبريالية، إلا إحدى مظاهر الفلسفة الذرائعية، والمنهجية النفعية المادية المحضة، المنطلقة من مبدأ الغاية تبرر الوسيلة، وفقا لمقتضيات مصالح ورؤى الهيمنة الاستعمارية، وهنا نتساءل: هل استباحة أمريكا لبلداننا باسم محاربة الإرهاب، يمكن أن يصنف في خانة الخدمات الإنسانية؟!، ليتولى الشهيد القائد الإجابة نيابة عنا بقوله: «عندما أقول لك عن وجود الأمريكيين: هم دخلوا عسكر ومعهم أسلحة ودخلوا بقطع من الأسلحة إلى اليمن، هم ماذا يريدون أن يعملوا؟ هم يشكلون خطورة على اليمن فتقول لي: لا.. هم جاءوا؛ من أجل أن يحاربوا الإرهاب ويساعدوا الدولة اليمنية في محاربة الإرهاب. ألسنت هنا تقبل كلام اليهود أكثر مما تقبل كلامي، وأنت تسمع أنهم دخلوا بشكل عساكر ومعهم أسلحة وسفن حربية قريبة من الساحل، أهكذا يعمل الناس الذين يقدمون خدمة؟ وهل تعود الأمريكيون على أن يقدموا خدمة لأي أحد من الناس؟! إذا كانوا يريدون أن يقدموا خدمة لماذا لا يقدمون خدمة للفلسطينيين يفكون عنهم هذا الظلم الرهيب الذي تمارسه إسرائيل ضدهم؟ لماذا لا نقول هكذا لأنفسنا؟ أنتم أيها الأمريكيون تريدون أن تقدموا لنا خدمة مما يدلنا على أنكم كاذبون أنكم لو كنتم تريدون أن تقدموا خدمة لأحد لقدمتم خدمة للفلسطينيين المساكين الذين يذبحون كل يوم على أيدي الإسرائيليين وتدمر بيوتهم وتدمر مزارعهم، أو أنهم يحبون اليمنيين أكثر؟ هم يحبوننا أكثر؟ هم -فعلاً- سيعملون على أن يقدموا لنا خدمة؟ وأنه أزجهم جداً أن هناك ثلاثة إرهابيين، أزجهم جداً هذا؛ لأنّ الرئيس قال: (ونحن عانينا من الإرهاب). قالوا: ابشر بنا نحن سنأتي لنساعدك على أساس أن لا تعاني لا أنت ولا الأحياء في اليمن، نحن نحبكهم». (الشهيد القائد - متفرقات - لا عذر للجميع أمام الله).



## مقتطفات نورانية

هذه الكلمة [إرهاب] تعني أن كل من يتحرك بل كل من يصيح تحت وطأة أقدام اليهود سيُسمى [إرهابي]، أن كل من يصيح غضباً لله ولدِينه، غضباً لكتابه، غضباً للمستضعفين من عباده الكل سيسمون [إرهابيين]، ومتى ما قيل عنك: أنك إرهابي؛ فإن هناك من يتحرك لينفذ ليعمل ضدك على أساس هذه الشرعية التي قد وُضعت من جديد. [الإرهاب والسلام ص:6]

ثقافة الغربيين هي من تعمل على مسخ الفضائل؟ هي من تعمل على مسخ القيم القرآنية والأخلاق الكريمة من ديننا ومن عروبنا؟ أليس هذا هو ما تتركه ثقافتهم في الناس؟ فإذا كان في الواقع أن ثقافة القرآن هكذا شأنها، وثقافتهم هكذا شأنها؛ فإن ثقافتهم هم هي ثقافة تصنع الإرهاب. [الإرهاب والسلام ص:7]

أليست الثقافة القرآنية هي من تنشئ جيلاً صالحاً؟ من ترسخ في الإنسان القيم الفاضلة والمبادئ الفاضلة؟ كي يتحرك في هذه الدنيا عنصراً خيراً يدعو إلى الخير، يأمر بالمعروف، ينهى عن المنكر، ينصح للآخرين؟ يهتم بمصالح الآخرين؟ لا ينطلق الشر لا على يده ولا من لسانه؟ أليس هذا هو ما يصنعه القرآن؟. أنت لا حظ ثقافتهم، أليست

## ثقافة مغلوبة:

## اعتقاد البعض بأن هناك

## (سقفاً محدداً) لكمال الإيمان!!

وحذر الشهيد القائد سلام الله عليه من الخطأ الكبير الذي يعتقده الكثير من أبناء هذه الأمة، الذين يقومون بعبادات معينة، وأذكار، وسور قرآنية يقرأونها، ويعتدون الله بها، وأيام يصومونها، ويعتقدون أن هذا فيه الكفاية، وأنهم بلغوا (كمال الإيمان)، حيث قال: [هنا يقول الإمام زين العابدين (صلوات الله عليه): ((اللهم صل على محمد وآله وبلغ بإيماني أكمل الإيمان)) هو على ما هو عليه من العبادة والتقوى لم يحدث في نفسه غرور، ولا إعجاب بحالته التي هو عليها، وهو من سُمي - لما كان عليه من العبادة - زين العابدين، وسيد الساجدين، ما زال يطلب من الله أن يبلغ بإيمانه أكمل الإيمان. القرآن الكريم تضمن في آياته الكريمة داخل سور متعددة الحديث عن الإيمان، وأعلى درجات الإيمان، وأكمل الإيمان، من مثل قوله تعالى: [إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَّتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ] (الأنفال:2) ومثل قوله تعالى: [إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَٰئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ] (الحجرات:15)..]

وأضاف أيضاً: [مطلب مهم، وغاية تستحق أن يسعى الإنسان دائماً إلى الوصول إليها: أن تطلب من الله أن يبلغ بإيمانك أكمل الإيمان. لا ترضى بما أنت عليه، لا تقف فقط على ما أنت عليه فتضع لنفسك خطأ لا تتجاوز في درجات الإيمان، وفي مراتب كمال الإيمان. من يرضى لنفسه أن يكون له خطم معين لا يتجاوز في إيمانه فهو من يرضى لنفسه بأن يظل تحت، وأن يظل دون ما ينبغي أن يكون عليه أولياء الله].

وقال أيضاً: [قد يرضى بعض الناس لنفسه حالة معينة فلا يرى نفسه محتاجاً أن يسمع من هنا أو من هنا، ويظن بأن ما هو عليه فيه الكفاية وانتهى الأمر! لكن وجدنا كم من هذا النوع! أعداداً كبيرة لا تستطيع أن تزهق ولا جانباً من الباطل في واقع الحياة، وفي أوساط الأمة! إذا كنت طالب علم فلا ترضى لنفسك بأن تكتفي بأن تنتهي من الكتاب الفلاني والمجلدات الفلانية، والفن الفلاني وانتهى الموضوع، وكأنك إنما تبحث عن ما يصح أن يقال لك به عالم أو علامة! حاول أن تطلب دائماً، وأن تسعى دائماً بواسطة الله سبحانه وتعالى أن تطلب منه أن يبلغ بإيمانك أكمل الإيمان. كم في هذه الدنيا، وكم في أوساطنا من الكثير من نوعيتنا الذين نحن ندعي الإيمان، ولكننا نجد أن من يستطيعوا أن يغيروا في واقع الحياة هم العدد القليل جداً من المؤمنين، أولئك الذين يسعون لأن يبلغ بإيمانهم أكمل الإيمان، ويدعون الله أن يبلغ بإيمانهم أكمل الإيمان].

وتأمر بالمعروف، وتنهى عن المنكر، أمة لا تقبل بأن يكون في داخلها ساحة للظلم، ومسرح للجريمة، أمة مرتبطة بالله وأوليائه، أمة زهية طاهرة خالية من المجرمين والطفة، تعيش على هدى الله، وتعاليم القرآن الكريم.

## صفات الإمام الحسين سلام الله عليه:-

وأوضح السيد القائد حفظه الله أن الحسين عليه السلام لم يكن غريباً على هذه الأمة، ولم تكن دعوته مستهجنة، ولا منكراً، ولا من خارج هذا الدين، بل هو رجل معروف، هو سبط رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، في الدرجة الثانية، فبعد الأنبياء وأوصيائهم، وبعد الإوصياء الأسباط، وأن الحسين سلام الله عليه هو الذي وقف النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوماً أمام الملائكة ليقول للأمة عنه: [حسين مني وأنا من حسين، أحب الله من أحب حسيناً، حسين سبط من الأسباط].

عندما وقف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليقول لأمة هذا الكلام فهو يقدم الحسين على أنه نسخة مصغرة منه، على أن يكون هو بعد جده في مرحلة معينة، في وقت معين، يتولى هو موقف النبي، يقف مقام النبي صلوات الله عليه وعلى آله، فهو قد ورث من جده إيماناً وطهراً، وصلحاً ونوراً، وحرصاً على هداية أمة جده المصطفى وصلحها وعزها..

ثانياً:— أنها تعزز الروابط الأخوية بين أبناء شعبنا اليمني وتتجاوز كل العناوين الأخرى، العناوين المنطقية، العناوين المذهبية، وغيرها من العناوين، هذه المناسبات الدينية تعزز من حالة الإخاء والتفاهم والتعاون والشعور بالموقف الواحد والوجهة الواحدة والأسس الواحدة، والمنطلقات الواحدة، بكل ما لهذا من إيجابيات ذات أهمية كبيرة. ثالثاً:— أن تدرك الجماهير بأن الأمة منذ عاشوراء لم تزد إلا انحطاطاً، وهواناً، وابتعاداً عن دينها، ورسولها، وقيم إسلامها، لم تزد إلا ارتداء في أحضان المجرمين، ووقوفاً في صف الطغاة، وأن هذه الحالة خطيرة، لا بد للأمة أن تستيقظ منها؛ لأنها عندما تستمر فهي تتجه بالأمة بلا شك نحو الهاوية، في الدنيا حيث السقوط والإذلال الذي تلحظه ويزداد أكثر وأكثر.

## فاجعة كربلاء.. انقلاب كبير في تاريخ الأمة:-

وأكد السيد القائد حفظه الله في خطباته في ذكرى عاشوراء بأنها تمثل انقلاباً على دين محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله وسلم، ذلك الدين الإسلامي الذي تعب في تبليغه ونشره رسول الله، وبذل جهداً كبيراً في تربية الأمة وإصلاحها، وتزكيتها، لتكون أمة عظيمة، تدعو إلى الخير،

## الأثر الذي تركه كتمان (فريق من علماء بني إسرائيل) للحق

إنسان منا أن يفهم: أن مصدر الحق هو الله..]

موضحاً أن على الإنسان أن يبحث عن الطريقة فقط التي توصله إلى (الحق) بقوله: [فليكن همه أن يعرف الطريقة التي من خلالها يعرف الحق الذي هو من جهة الله؛ لأن المسألة ليس فيها لبس، حتى قضية الحق ليس فيها لبس حتى وإن وجدنا هنا أنه ينكر: أن هناك من يكتنون الحق وهناك من يضللون وهناك من يخادعون وهناك من يردون وأشياء كثيرة. لكن بين كل هذه الأشياء السببية لا يضيع الحق؛ لأن الحق هو من الله والحق هو نور هو النور الذي ذكره في كثير من الآيات الأخرى وهو من جهة الله].

مؤكداً رضوان الله عليه أن الله (رحيم) لا يمكن أن يترك عباده للضلال دون أن يوضح لهم الحق، فقال: [إنما يبقى البشر ليبقى كل إنسان مؤمن بهذه القضية: أن مصدر الحق هو من الله، وعندما تعود إلى الله سبحانه وتعالى الذي هو مصدر الحق تجد أنه يقول عن نفسه أنه هو رحيم بعباده رؤوف رحيم يهدي يرشد يهيء هو الخالق. إذا كان هناك من كتم الحق سيخلق، يخلق غيره ويجعله هادياً إلى الحق الذي من عنده].

ومن جهة أخرى الله يهيء أناس آخرين يصدحون بالحق، حيث قال رضوان الله عليه: [الحق من ربك فلا تكونن من المُمْتَرِينَ] فعندما يقول هناك: [وإن فريقاً منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون] لا يستطيع أحد في الأخير أن يقفل باب الحق تماماً على البشر. الحق هو من الله، والله سبحانه وتعالى هو لديه سنن: إذا رفض هؤلاء هيباً أولئك، إذا كتم هذا هيباً آخر؛ لأنه رحيم بعباده إنما ليبين سوء عمل من يكتنون الحق كيف أنها جريمة كبيرة].

## قاعدة مهمة جداً.. مصدر (الحق) هو الله سبحانه فقط:-

مشيراً رضوان الله عليه أن (الحق) مطلب فطري للبشر جميعاً، حتى وإن أخطأوا — هم باعتقادهم أنهم يقدسون (حقاً)، حيث قال وهو يشرح قوله تعالى [الحق من ربك فلا تكونن من المُمْتَرِينَ]: [هذه الآية تعطي الإنسان قاعدة يجب أن يفهمها كل واحد منا وكل واحد من الناس: هو أنه باعتبار أن الحق هو مطلب للناس جميعاً وكل من يتحركون هم يحاولون - مهما قدموا من ضلال - أن يقولوا إنهم يقدمون حقاً، فحتى لا يكون هناك لبس، لبس لدى أي

عن كل الناس، حيث قال: [وهذا هو الواقع بالنسبة لأهل الكتاب إلى الآن، فعندما يقول الله سبحانه وتعالى بأنهم يعرفونه كما يعرفون أبناءهم لا يعني ذلك بأنه كل واحد من أهل الكتاب، علماءهم متفقون الذين هم يطلعون على الكتب التي تحكي النبوات وكيف سلوك الأنبياء، ويسطر كثيراً من تاريخ الأنبياء وكيف تكون دعوتهم في العادة، هؤلاء يعرفون لكن يضللون على الباقيين والباقيون يمشون وراءهم].

## (سنة إلهية).. لا أحد يستطيع أن يقفل باب الحق تماماً على البشر:-

وفي ذات السياق أكد رضوان الله عليه بأن كتب الله لأنها متميزة عن أي كتب أخرى، فإنه مهما حاول البعض من المضللين طمس الحقائق فيها، إلا أنه — وبقدرة الله — لن يستطيعوا أن يمحوا منها كل أثر، بل لابد أن يتروكوا ما يدل على (الحق) فيها، وهذا ما حدث بالفعل في (التوراة)، لازل فيها ما يدل على رسول آخر الزمان محمد بن عبد الله عليه وعلى أنه أفضل الصلاة والتسليم، هذا من جهة،

تساءل الشهيد القائد رضوان الله عليه في الدرس الثامن من (دروس رمضان) بدھشة وتعجب شديد عن الجرأة العجيبة التي عند هذا الفريق من علماء بني إسرائيل، كيف أنهم عرفوا رسول الله كما يعرفون أبناءهم، ومع ذلك كفروا، وفضلوا دخول النار على أن يسلموا، وأضلوا غيرهم ممن يتقون بهم من قومهم، أوردوهم النار، حيث قال: [أليست هذه قضية رهيبه جداً بالنسبة لمن هم يعرفون الحق ويكتمونه؛ لأن الضحية في الأخير يكون من؟ الأمة البشر الناس المساكين؛ لأن الناس عادة يعلقون آمالاً كبيرة على علمائهم؛ لأنهم هم من جانبهم يعرفون الحق ويسيروا وراءهم على أساس أن ما يدعون إليه هو الحق، فعندما يكون هناك من عرفوا الكتاب وعرفوا الرسول (صلوات الله عليه وعلى آله) ثم يكتومونه معنى هذا أنهم سيجعلون الكثير ممن هم محط ثقة لديهم يسلكون سلوكهم في التنكر لهذا النبي والتنكر لهذا الكتاب فييقون كافرين ضالين].

لافتاً رضوان الله عليه إلى أن هذا الفريق المضل من أهل الكتاب لا زالوا إلى الآن موجودين، لا يألون جهداً في تدمير الإسلام وأهله، وطمس حقيقته، وتغييرها

## لا أحد يُضاهي اليهود في (الخداع والتلبيس)

حتى عن بقية الناس، أنهم منافقون، ثم تنطلق منهم عبارات التثييط، عبارات الخذلان فيؤثرون على هذا وعلى هذا، وعلى هذا، وتأثيراً كبيراً، هؤلاء مرده، كيف أصبحوا مرده؟ لأنهم هم من يطورون أساليب نفاقهم، من يتمون القدرات النفاقية داخل أنفسهم، فأنت يا من أنت جندي تريد أن تكون من أنصار الله، ومن أنصار دينه في عصر بلغ فيه النفاق ذروته، بلغ فيه الضلال والإضلال قمته يجب أن تطور إيمانك، أن تعمل على الرفع من مستوى وعيك].

الإيماني واليقظة والحذر مما يحاك ضدها، حيث قال: [هكذا إذا أنت لم ترب نفسك، إذا أنت لم تتم إيمانك ووعيك، فإن المنافقين هم من ينمون نفاقهم، هم من يطورون أساليبهم حتى يصبحوا مرده، يصبحوا خطيرين قادرين على التأثير. قادرين على ضرب النفوس، [ومن أهل المدينة مَرَدُوا عَلَى النَّفَاقِ لَا تَعْلَمُهُمْ نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ سَنُعَذِّبُهُمْ مَرَّتَيْنِ] (التوبة: من الآية 101) من خبثهم استطاعوا أن يستروا أنفسهم حتى عن رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله)، استطاعوا أن يستروا أنفسهم

بني إسرائيل، عن خداع اليهود أنهم كادوا أن يضلوا رسول الله؟ كادوا أن يضلوه لولا فضل الله عليه ورحمته، أولئك الناس الذين كانوا يجاهدون تحت رايته ألم يكونوا يتعرضون للتثييط فيتخاذلون من جانب المنافقين، وهم من يسمعون كلام رسول الله (صلوات الله عليه وآله)؟].

## يجب الوعي والحذر.. فنحن في عصر بلغ فيه النفاق ذروته:-

ودعا سلام الله عليه الأمة إلى رفع الوعي

أكد لنا الشهيد القائد في محاضرة (مكارم الأخلاق) الدرس الأول، بأن اليهود بالغين الخطورة في التحريف والخداع، فيجب الحذر منهم، حيث قال: [تأتي المتغيرات، وتأتي الأحداث، ويأتي الضلال، والخداع والتلبيس بالشكل الذي ستكون ضحيته أنت، يكاد أن يأخذ حتى بأولئك الكاملين، بعض المتغيرات، وبعض الأحداث، وبعض وسائل التضليل، وأساليب الخداع تكاد أن تخدع الكبار، أولئك الذين يدعون دائماً ((وبلغ بإيماننا أكمل الإيمان))، ألم يذكر القرآن الكريم عن خداع

## استشهاد فتى فلسطيني برصاص قوات الاحتلال الصهيوني في سلواد بالضفة الغربية المحتلة

الحسبة : متابعات

استشهد فتى فلسطيني، صباح أمس السبت، متأثراً بجروح أصيب بها برصاص قوات الاحتلال الصهيوني، في بلدة سلواد، شرق مدينة رام الله بالضفة الغربية المحتلة.

وقالت مصادر أمنية فلسطينية: إن «الفتى محمد عبد الله حامد (16 عاماً) استشهد متأثراً بجروح أصيب بها خلال مواجهات مع قوات الاحتلال عند المدخل الغربي لبلدة سلواد، حيث اعتقل رغم إصابته الخطيرة في منطقة الوجه».

وأضافت المصادر ذاتها، أن سلطات الاحتلال أبلغت الارتباط الفلسطيني بأنه سيتم تسليم جثمان الشهيد حامد ظهر السبت، ليُشيع بعد صلاة العصر. ونعت حركة فتح الشهيد محمد عبدالله حامد،



وأعلنت أن الصلاة على جثمانه الطاهر ستقام في ساحه المدرسة الأساسية بعد صلاة العصر، ثم يوارى الثرى في مقبره الشهداء.

كما زفت لجان المقاومة في فلسطين الشهيد محمد عبد الله حامد، الذي ارتقى فجر أمس السبت، متأثراً بإصابته خلال المواجهات مع العدو الصهيوني قرب بلدة سلواد شرق رام الله، أمس الأول.

وفي تصريح صحفي صادر عن مكتبها الإعلامي، أكدت اللجان أن دماء الشهيد حامد وكل الشهداء لن تذهب هدراً، «وستزيد شعبنا ومقاوميه الأبطال إصراراً على الاستمرار بالمقاومة ومجابهة العدو الصهيوني الفاشي حتى زواله عن أرضنا المباركة».

كما دعت لجان المقاومة، «كافة أبناء شعبنا إلى تصعيد المقاومة بكافة أشكالها ضد العدو ومستوطنيه في كافة أزقة وشوارع مدننا وقرانا ومخيماتنا بالضفة والقدس الثابرتين».

## تحت شعار «المقاومة خيار وحيد»..

# انطلاق أعمال المؤتمر القومي العربي الإسلامي

الحسبة : متابعات

الشعب الفلسطيني ومقاومته التي لم تتوقف يوماً واحداً، وينفتح أكثر فأكثر على العدو في كل المجالات».

وتابع أن «إسرائيل» تهرب إلى الأمام، وتستقوي علينا بأنظمتنا، وقادة دولنا الذين لا يرون فينا إلا إرهابيين، ويطاردوننا في كل مكان، ويحاصروننا؛ من أجل إرضاء أمريكا وإسرائيل».

وقال النخالة: «يجب أن ندرك أننا في مواجهة مشروع واحد، وأننا جميعاً ضحية لعدو واحد، يستند في خلفياته الثقافية والفكرية لرؤية واحدة تجاه مجتمعاتنا، ونحن يوماً كنا الضحية السهلة؛ لأننا نظرنا إلى الآخر؛ باعتبارنا امتداداً له، على أمل أن يكون ملهماً لتوجهاتنا، وراسماً للملامح تقدمنا وازدهارنا لاحقاً».

وأضاف «الأمة تكتشف اليوم، وظهرها للحائط، أن الوحوش التي رأينا فيها خلاصنا هي التي افترستنا، وكنا هدفاً وضحية لأوهامنا، بأن هذا الغرب، وهذه الحضارة الغربية، تريد أن تنقلنا من حالنا إلى حال أفضل».

وأكد على أن «فلسطين تمثل نقطة التقاء لكل التيارات، ولكل الأحزاب والقوى في عالمنا العربي والإسلامي، مهما كانت ألوانها، ومهما كانت خلفياتها، فهي نقطة إدراك، ونقطة مكاشفة، لكل الذين يريدون الحرية والحياة الكريمة في أوطانهم، ولكل الذين يريدون سلاماً حقيقياً لشعوبهم».

وخلص النخالة بالقول: إن «مسؤوليات كبرى تقع على عاتقنا اليوم، بإشاعة ثقافة المقاومة، بالكلمة والموقف، ودعم المقاومة في فلسطين بكل ما هو ممكن. ولنجعل من فلسطين عنواناً دائماً لجدول أعمالنا اليومي»، داعياً الفلسطينيين إلى تقديم «النموذج الأمثل لعلاقة القوى السياسية فيها، على قاعدة المقاومة وحمايتها والحفاظ عليها».



السابقة كنا نناقش ونحذر من اتفاق أوسلو في منطقتنا العربية، ونحن في فلسطين نقاتل هذا الاتفاق ومخرجاته على مدار الوقت، ونحقق إنجازات جديدة في ذلك، رغم كل الظروف الصعبة التي تحيط بشعبنا ومقاومته».

وأوضح أن «العدو لم يستطع كسر إرادة شعبنا الفلسطيني في داخل فلسطين، فقام بعملية التفاف كبرى لمحاصرته من الخارج، وقطع شرايين التواصل عنه مع شعوب أمتنا العربية والإسلامية».

وأشار إلى أنه «اليوم وبعد مرور أكثر من سبعين عاماً على قيام الكيان الصهيوني، يتكرس أكثر فأكثر الدور الصهيوني في المنطقة، وأصبح العدو يؤدي الدور الأكبر في سياسات المنطقة، فيحاصر الفلسطينيين في كل شيء، وتتحرّك «إسرائيل» معتبرة حدودها الزمنية تشمل باكستان وإيران، حتى شمال أفريقيا، ومن تركيا حتى جنوب السودان»، معتبرة «كل ما بين ذلك قابلاً للتدخل الصهيوني اقتصادياً وأمنياً وعسكرياً، وتجد ترحيباً كبيراً كلما تقدمت في أي من دولنا العربية والإسلامية، رغم أنها ما زالت تعاني من تحديات جديدة وكبيرة في فلسطين، ويفعل النظام العربي عن دور

### النخالة: جميعنا في مواجهة مشروع واحد وضحية لعدو واحد

من جهته، دعا الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي، في فلسطين، زياد النخالة، إلى «إشاعة ثقافة المقاومة بالكلمة والموقف ودعم المقاومة في فلسطين بكل ما هو ممكن»، فيما طالب الفلسطينيين بـ«تقديم النموذج الأمثل لعلاقة القوى السياسية فيها على قاعدة المقاومة وحمايتها والحفاظ عليها».

وشدّد النخالة على أن «فلسطين تمثل نقطة التقاء لكل التيارات ولكل الأحزاب والقوى في العالمين العربي والإسلامي مهما كانت ألوانها ومهما كانت خلفياتها»، لافتاً إلى أن «فلسطين نقطة إدراك ومكاشفة لكل الذين يريدون الحرية والحياة الكريمة في أوطانهم ولكل الذين يريدون سلاماً حقيقياً لشعوبهم».

وقال النخالة: «إن صوت أذية الغزاة الصهاينة أصبحت تصم أذان الجميع، وهي تحاصرنا حتى داخل بيوتنا وعلى امتداد وطننا العربي والإسلامي، وخاصّة بعد حملات التطبيع التي لم تبق على شيء من بلادنا». وأضاف: «خلال المؤتمرات

المقاومة»، مُضيفاً «أقول إنها تهديدات فارغة المحتوى»، وتابع أن «استمرارية وجود «إسرائيل» في منطقتنا قائمة على إنشاء الحروب».

وأشار الشيخ قاسم إلى أنه «لم يكن أي خيار سياسي رعاه الغرب خياراً سليماً بل كان جزءاً من دعم الاحتلال العدواني التوسعي الذي لا يقتصر على فلسطين»، مُشيراً إلى أن «دول التطبيع تضر نفسها في المقام الأول كما تضر شعوبها وتضر فلسطين والأمة».

وأوضح أن «أمريكا تعمل على تسخير كل شيء لخدمة الكيان الصهيوني»، معلناً «نحن كقوى المقاومة نعمل على حفظ سيادتنا وكرامة أوطاننا طالما الشعب والمقاومة يسيران في خط واحد للمواجهة».

وأكد الشيخ قاسم «إننا على أتم الجهوزية وكنا في المناورة الكبرى على استنفار كامل وكل يوم نحن على استعداد»، متابعا «اليوم نحن في أقوى مراحلنا مع حلفائنا في فلسطين ومحور المقاومة».

وأضاف أن «قوة محور المقاومة وجهده ودعم الجمهورية الإسلامية للقضية الفلسطينية بدون حساب واجتماع الدول تحت هذه الراية تعني أن النصر آت لا محال».

ووقف محاولات تصفية قضايا الأمة وأولها فلسطين»، وتوجّه للأسرى قائلا: «باقون على العهد في إخراجكم من سجون الاحتلال».

### نائب الأمين العام لحزب الله: الحل لمواجهة «إسرائيل» هي المقاومة

كما تحدث نائب الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم، مؤكداً أن «الحل الحصري والوحيد لمواجهة «إسرائيل» هي المقاومة بكل أشكالها، وأي حل آخر هو مضيعة للوقت»، مُضيفاً أنه «على رأس هذه المقاومة المقاومة العسكرية، التي يجب دعمها؛ لأنها وحدها ما يعيد فلسطين».

ولفت إلى أن الكيان الصهيوني «كيان يتكئ على فلسطين كحديقة حتى يقدم على احتلال المنطقة من المحيط إلى الخليج»، مُشيراً إلى أن «حامي القضية الفلسطينية الأساس هو شعبها ومقاومتها ولا يمكن إذا تخلى بعض العرب والمسلمين عن هذه القضية أن ترفع فلسطين أو أن تستسلم؛ لأن شعبها قرّر أن يبقى في الميدان».

وقال قاسم: إن «إسرائيل تعتقد أنها بالتهديدات ستحدث قلقاً في محور

افتتحت في العاصمة اللبنانية بيروت، أمس السبت، أعمال المؤتمر القومي العربي الإسلامي في دورته الـ11، بحضور شخصيات تمثل العديد من ألوان الطيف الفكري والسياسي العربي.

وفي الكلمة الأولى في الجلسة الافتتاحية لأعمال المؤتمر كانت لرئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» إسماعيل هنية، إذ أكد أن «ما يجري في المنطقة خطرٌ وتجاوز التطبيع»،

موضحاً أن «ما يجري هو دمج الكيان دمجا كاملاً في المنطقة، وبناء تحالف استراتيجي»، ومُشيراً إلى أن زيارة الرئيس الأمريكي جو بايدن للمنطقة تهدف لـ«تصفية القضية الفلسطينية وضرب الركائز الداعمة للأمة».

كما أكد هنية أنه «يجرم التطبيع ويدينه؛ لأنه يخدم الكيان الصهيوني ويضر بفلسطين وبالذول المطبوعة نفسها»، مُشيراً إلى أن «شعبنا يتعرض لمصادرة حقه في العودة عبر طرح التوطن والتهجير».

وتابع هنية أن معركة «سيف القدس» شكّلت نقلة نوعية في تاريخ الصراع مع الكيان الصهيوني، مؤكداً أن «المقاومة بعد معركة سيف القدس أقوى وأشدّ عهداً وأكثر جهوزية واستعداداً لمواجهة التحديات والمتغيرات»، مُضيفاً أن «ذراع المقاومة طويلة وستستمر حتى تحرّر أرض فلسطين».

من جهة ثانية، أكد هنية على «التضامن الكامل مع لبنان لحماية حقوقه، وخاصّة في ظل محاولة الاحتلال الاعتداء على موارده المائية»، وطالب بضرورة «استثمار نتائج الحرب الروسية الأوكرانية كونها وضعت حدّاً للهيمنة الأمريكية في المنطقة».

كما أكد على «دعم المقاومة كخيار استراتيجي في المنطقة

التيار العميل في الأمة يتجاهل ما يحصل من جرائم يومية في فلسطين وتهديد الأقصى الشريف.. الأنظمة العميلة تتبنى نفس الموقف الإسرائيلي المعادي للمجاهدين في فلسطين ولبنان والأمة ويعملون على تشويههم إعلامياً.

السيد / عبد الملك بدر الدين الحوثي



رئيس التحرير  
صبري الدرواني  
الحسنة  
الأحد  
27 ذي القعدة 1443 هـ  
26 يونيو 2022 م  
العدد  
(1429)



## أنت الأمل سيدي القائد

القائد وهو بيتسم: «صنعاء بعيدة قولوا لهم الرياض أقرب». كم أنت عظيم ومن سواك سيدي القائد.. وأنت تخاطب المسؤولين في الدولة والاهتمام بقضايا المواطنين والرفق بهم والتعامل معهم بتواضع ولين واستشعار للمسؤولية. سيدي أنت وحدك من زرع لنا الأمل في الوقت الذي كان فيه الأمل يحيط بنا من كل اتجاه، وأنت أنت من جعلنا نقف بشموخ وكبرياء وعزة وإباء في وجه تحالف عالمي بإمكاناته الضخمة، ولم يستطيعوا كسر إرادتنا واحتلال أرضنا رغم ضعفنا وقلة حيلتنا إلا أنك أعددتنا وأعدتنا إلى الطريق الصحيح الذي يتمسك فيه العبد بخالقه ما دام مظلوماً ومقهوراً ومعتدى عليه ويحمل قضية عادلة ويواجه الطغاة والمستكبرين وأدواتهم الرخيصة، واثقاً تماماً بنصر الله وتأييده وهو ما حدث مع شعبنا حين استطاع تحت قيادتك تجاوز الصعاب. وها نحن في العام الثامن من العدوان نقطف الثمار ونقترب أكثر من أي وقت مضى من النصر المؤزر والمبين، والله ذو الفضل العظيم والعاقبة للمتقين.

عالمية بثروته البشرية الهائلة التي لم تكن عبثاً على دولتهم بل إحدى وسائل نجاحهم، بينما نحن ما نزال شعباً مستهلكاً لأبسط احتياجاته من الخارج. وعلى المجال الأمني وتوجيهاته لرجال الأمن، شعرت أنني أمام أعظم رجل عسكري في العالم بأسلوب إيماني وبنظرة ثابتة ووعي لا مثيل له تحدث في هذا الجانب، فكم انتابني الغبطة لذلك الطفل الذي استدل به في حديثه عن أهمية دور المجتمع في التعاون من الجهات الأمنية، حين قام ذلك الطفل بدوره مبلغاً الجهات الأمنية عن شخص مطلوب حاول سفك دماء الأبرياء بعمليات إرهابية وتم القبض عليه قبل تنفيذ العملية التي كانت صنعاء مكان التنفيذ، وأحد عناصر العدوان هو المتكفل بتنفيذها. قائداً لا مثيل له يجعل الشعب والجيش يداً واحدة لضرب كل مخططات الأعداء وإفشالها. غبطت أيضاً ذلك الشاعر الذي استدل بكلماته في أحد الزوامل الشعبية بطريقة جذابة وشيقة لأحرار اليمن وموجعة جداً للأعداء الذين سعوا كثيراً لدخول صنعاء واحتلالها مرات عدة وتبخرت أحلامهم وذهبت أمانيتهم أدراج الرياح، حينها قال

### جبران سهيل

بثبات وبنفس الطريقة التي يحول بها الربيع شكّل الغابة، حولتنا كلمات قائد الثورة السيد القائد عبد الملك الحوثي -حفظه الله- في خطابه لأبناء العاصمة صنعاء كالعادة إلى شعب عزيز يفخر بهذا القائد الشاب الشجاع. لقد كان بيننا نعم.. لم يبتعد كثيراً عن همومنا ومشاكلنا.. وكأني به يجلس باستمرار إلى جوار أبسط مواطن من أبناء شعبنا يستمع إليه بسكينة ووقار. كان حريصاً على الشعب موجهاً صادقاً منبهاً من الغفلة عن مخططات الأعداء والخونة، فهو يدرك جيداً خطرهم، وأن لا يركن الناس إلى هدنة مؤقتة. محذراً من استهداف الأعداء لقيمتنا وأخلاقنا، فهم يسعون لخلخلة المجتمع وهدم أركانه وهويته عن طريق حربهم الناعمة بعد فشل حربهم الصلبة. داعياً الجميع إلى البناء والتنمية، وكأني أسمع أعظم اقتصادي بالدينا أجمع وهو يستعرض التجربة الصينية وكيف تحول ذلك الشعب إلى شعب منتج وقوة اقتصادية

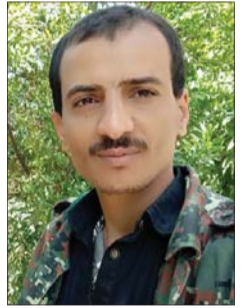
### كلمة أخيرة



## صنعاء العاصمة.. وفيّة للأمانة

فهد شاكر أبو راس

وقد طوّحت بها طوائخ الزمن، إلا أنها باقية وستبقى اليمن حاضرة؛ لما لها في التاريخ من مكانة، وبكل ما شكلته من مطامع للغزاة والمحتلين ماضياً وحاضراً. اليوم بعد أن جعل الغزاة والمحتلون من اليمن هدفاً مركزياً لهم، وفعلوا ما فعلوا؛ في سبيل الوصول إلى هدفهم واحتلاله طيلة سبع سنوات من المواجهة والتحدى، ورغم الفارق الكبير في الإمكانيات مادياً ومعنوياً، بين ما تمتلكه قوى الغزو وما تمتلكه القوى الوطنية المواجهة للغزو والاحتلال، إلا أن كُتلك المحاولات في احتلال اليمن تبخرت، وباعت كل مساعي الغزو بالفشل، لتبقى صنعاء العاصمة الأولى عالمياً في الصمود.



إن جهل قوى الغزو والاحتلال بصنعاء الحضارة والتاريخ، جعلهم يعيشون حلم السيطرة عليها في غضون أسابيع، إلا أن صنعاء كانت في مقابل ما كانوا عليه من جهل وغباء، تجهّز الكتائب تلو الكتائب وترسلها لإسناد الجبهات، فتصدت بذلك للغزاة وانتصرت عليهم وسطرت أروع الأمثلة في ترسيخ دعائم الوعي الحربي الجهادي، والثوري الشعبي الاجتماعي، والسياسي. لقد أثبتت صنعاء الأمانة اليوم من جديد أنها وفيّة للأمانة الملقاة على عاتقها، ولم يرتضها اليمنيون لأن تكون لهم عاصمة إلا بما اكتسبت من الوعي والحضارة والثقافات عبر مراحل التاريخ، ومكتسب صنعاء الحضاري والتاريخي يتجلى اليوم برفعها لراية الثورة وحملها لمشروع الوعي التحرري في استنهاض الأمة العربية والإسلامية، ومع احتشادها الكبير في لقاء قائد الثورة (حفظه الله) جدت صنعاء عهداً لربها وأمّتها وشعبها وقيادتها وأكّدت الوفاء بوعدها بالمضي في طريق الثورة ومعركة الحرية والاستقلال نحو التحرير الكامل والشامل لكل شبر من الأرض اليمنية، وتطهير كامل المقدسات الإسلامية من رجس المستكبرين المتمثل بالنفوذ الصهيوني والهيمنة الأمريكية وأدواتهم في المنطقة العربية. هذه هي صنعاء الحضارة والتاريخ، صنعاء العاصمة لغيرها، المعصومة بربها، صنعاء الأمانة والأمانة على الأمة، والوفية للأمانة داخلياً وإقليمياً ودولياً، صنعاء التي لم تكن فقط بعيدة عن أن تطالها يد الغزاة والمحتلين في كل مراحل التاريخ، بل كانت قريبة متمكنة من قطع دابر الشر وإلحاق الهزائم الفادحة به وبجحافل كابر عن كابر.



لرعاية وتأهيل أسر الشهداء

على الحسابات التالية:

رقم حساب المؤسسة  
البنك المركزي (909049)  
بنك اليمن التجاري (91842-)  
بنك التنمية التعاوني الزراعي  
(90300000-9-9)

Sana'a - Yemen  
www.alshuhada.org  
info@alshuhada.org  
alshuhada.y@gmail.com

للتواصل والاستفسار: 011287-0662

للمساهمة

في رعاية وتأهيل أسر الشهداء